مجموعة مؤلفين

2022

لحسن الحظ عقارب ساعه تدور ويمر الوقت سريعا، ماهو ماضٍ يتزايد وماهو آتٍ يقل، وماهو ممكن ينقص وما تندم عليه يتضاعف، في بعض الأماكن دفء تشعر به وطاقه تمدك بالحيويه عندما تذهب اليها، لاتعرف سر هذه الطاقه لاتعرف سبب مغناطيسية المكان لروحك وقلبك

تحت إشراف:

ياسمين أبو الحلاوة

راما الحريري

فرح حليلو

"بين عقارب الساعه "

بأشراف: ياسمين أبو حلاوة
فرح أبو حليلو
راما الحريري

تدقيق وتنسيق: فرح أبو حليلو
رنيم أمجد عودة

(مجموعة كُتاب)

أسماء المشاركين :

1-الكاتبة ياسمين أبو حلاوة
2-الكاتبة فرح أبو حليلو
3-الكاتبة راما الحريري
4-الكاتبة رنيم امجد عودة
5-الكاتبة جُمانه خالد القيسي
6-الكاتبة أسماء الفيصل
7-الكاتبة ماريا الأسمر
8-الكاتب محمد حمدي
9-الكاتبة رغد صبري
10-الكاتبه بسملة دعاء مهني
11-الكاتبة رانيا صحراوي

12-الكاتبة مادلين إسماعيل
13-الكاتبة زعيم فاطمه
14-الكاتبة وئام عياشي
15-الكاتبة نور الحريري
16-الكاتبه سارة عشا
17-الكاتبة دعاء عبد الكريم القطيش
18-الكاتبة حنين العُمري
19-الكاتبة أميرة عليان
20-الكاتب أنس قداح
21-الكاتبة رنيم شيخ قاسم
22-الكاتبة سلسبيل نصيرات
23-الكاتبة سما شما
24-الكاتبة رؤى سليمان هادية

المقدمة :

يا لها من أصعب اللحظات!؟
أنها تقتل الروح، تجعل الإنسان يُصاب بأكبر خيبة في حياته، انها المصيبة الأكبر في حياة الإنسان هو أن تكون عالق بين عقلك وقلبك؛ كعقارب الساعة، ندور تائهين في أجسادنا دون إدراك ما نفعل، نكون لا نملك الوعي في هذه اللحظة، يكون المسيطر الوحيد الشخص ذاته الذي لا يعرف هل يُجيب على قلبه أم عقله؟
عزيزي، لماذا لا نكون العقرب الأكبر بالساعة ونكون المسيطرين على قلوبنا وعقولنا؟
لماذا لا نجعل هذه الساعة تتحرك في استقامة وبتنظيم؟
لماذا لا نكون حكم أنفسنا المسيطر الذي يأخذ قرار سليم بين العقل والقلب؟

الكاتبة: راما أحمد الحريري

الأهداء :

إهداء إلى كل شخص عالق بالحياة يترنم على أوتارها، إلى كل شخص فقد الرغبة بالحياة، إهداء إلى الأشخاص الذين فقدوا رغبتهم بالحياة؛ بسبب عدم التوفيق بين الإستجابة للعقل أم القلب؟

إهداء إلى كل شخص حائر تائه في شوارع روحه، إلى كل من فقد الشغف في حياته، إلى كل من عانى ولم يلقى حقه في الحياة، إهداء لكل متألم في حياته ومكافح إهداء لكل شخص أرجحتهُ الحياة للأعلى ثمَّ للأسفل ولم تكتفي بذلك جعلت كل شيء بالحياة هادئ إلى قلب الأشخاص.

الكاتبة: راما أحمد الحريري

~العنقاء والباتروس~

أنت الذي شاءت الأقدار أن ألتقي بك
جمال مرور الوقت ونحن سوياً نتبادل
المزاح،والهموم، والافكار، التشجيع
والتحفيز المستمر التي ينبع من اعماق قلبك
وعقلبك إلي وها هي مرت الاوقات وسوف
ندخل على عاماً جديد سعيدة جداً لأننا ما
زلنا سوياً رغم الخلافات والظروف التي
تحيط بنا

أشكر الصدف التي جمعت طائرين يشبهون
بعضهم، طائر حر لا يتقيد والتي تتشابه
صفاته بصفات طائر الباتروس الشخص
المفضل لقلبي والتي جعل مني شخصيةٌ قوية
لا تخشى الانكسار ومن كلامه وقوة النار
التي تخرج من عينيه التي حببتني في ذاتي
أكثر فأكثر. وهو من لقبني بالعنقاء وهو

الطائر التي يخرج الى الحياة بعد الموت من رماده وينبعث بعد احتراقة وأجنحته التي ترمز الى رمز المستحيل
ونحن الطائرين التي يصعب على أحد كسرنا مهما حاول أن يمد علينا صفعاته ف نحنٌ النار والشرار معاً

دمت لي عزيزاً، وسندٌ دائم لا يستطيع أحد أن يفرقنا ما دمنا نحلق بالسماء سوياً دون توقف.

الكاتبة : ياسمين أبو حلاوة

عندما تعتذر للشخص الخطأ

تكون أنت على حق، ورغم ذلك تذهب لتعتذر وتعلم أن الحياة فانية وتنتهي في لحظة، تسرق منا من يهمنا أمرهم حتى وإن كان بينكم خلاف لا ترضى أن يذهب وفي قلوبكم حقد وكراهية لبعضكم البعض، تسعى للصفح وأنت على أمل أن تتصافى القلوب وتغسل من رماد التفرقة والجفاء ولكن رغم الإعتذار تعود إلى نفسك مليئًا بالخذلان وكسرة الخاطر.

تشعر وكأن الشخص صفعك بحذائه على وجهك وبعد الإعتذار تسرقك الدنيا ويشرد ذهنك قليلاً،
ليبدأ عقلك يلوم قلبك النابض بشماته على ما فعلتة وتبدأ حوارات وأسألة كثيرة.
يقول العقل للقلب: هل أنت أحمق؟!

يردد القلب قائلاً لست كذلك لكني أصون الود ولم تهون الأيام الجميلة وحتى ولو كان بيني وبين هذا الشخص مجرد كلمة، لم أتعرف على أشخاص يشبهوني.

أصبحوا مخيفين حقاً!!!
يعاود العقل الرد على القلب قائلاً: حسناً أنت نقي وكلك بياضٌ ناصع كبياض الثلج، لكن إحذر ليست كل القلوب تشبه قلبك ذاك، أنت لا تكره ولا تحقد ولكن بالمقابل تواجه أشخاصًا عكسك تماماً وقلوبهم مثل الصخر لذلك كن حذرًا ولا تعتذر أبدًا كن أنت الجاني، وليس المجني علية كفاك ألما وكفاك خيبات وكسرات.

الكاتبة: ياسمين ابو حلاوة

~بقلمي واكتب واقعي~

-بين العقل والقلب
سنتوه في حكمنا أذا وقعنا في حب أحدهم
"فـ حينمَآ يَختآرْ القَلبْ،قلْ للعَقلِ سَلآماً "

– بين الواقع والخيال
سنبتعد عن واقعنا عندما يؤلمنا وسنبدأ
بالعيش بـ خيالٍ من نسّج عقولنا

– بين الحقيقة والخدّاع
نتألم كثيراً من بعض الحقائق ولكنها أفضل
من تلكـ الخدع التي تسعدنا

– بين الصدق والكذب
علاقات امتلئت بالصدق فـ استمرت
وأخرى ملأها الكذب فـ انتهت بجروح

– بين الثقة والخيانة
قلوب علمت معنى الوفاء والأمانة أخرى
أمضت حياتها لا يمكنها الوثوق بأحدهم

– بين النجاح والفشل
دامت أحلام وتحققت وانتهت أحلام
وتدمرت وأخرى مازالت على قائمة
الانتظار

– بين الإيمان والكفر
أشخاص وجدوا معنى السعادة في حياتهم
بقربهم لربهم وأخرون حكموا على أنفسهم
بالضياع

– بين الحياة والموت
تُولد أرواحٌ جديدة فتغمرنا سعادة لا
توصف وتغادرنا أرواح كانت لنا الأقرب
فـ تحترق قلوبنا وعيوننا لا تكف عن البكاء

بين هذا وذاك أشخاص وجدوا أنفسهم
وأخرون استمر ذلك الضياع بمرافقتهم.

الكاتبة:فرح أبو حليلو

كم سنتألم في هذه الحياة، كم سنبكي، وكم سنشعر أن القلب يكاد يتمزق من الألم، كم ستخيب الآمال في عدم تحقيق شيء
تمنيناه، كم وكم!؟ في النهاية تقف متسائلًا متى سينتهي كل ذلك؟ لقد تعبت، هنا توقن حقيقة هذه الدنيا، وهذه الحقيقة يجب أن تقودك لشيء، لما أنا هنا إذًا!
نحن هنا لغاية واحدة خلقنا الله عزّ وجل لأجلها، وكل ما في الدنيا هو اختبار ودار الجزاء في الآخرة إما جنة - أسأل الله عزّ وجل أن يجعلني وإياكم من أهلها- وإما نار والعياذ بالله.
هذه الحقيقة لو نؤمن بها حق الإيمان لهانت كل مصائب الدنيا، فكل شيء نفقده دون الجنة يهون، أما الحزن والندم الأكبر حين نخسر جنة عرضها السماوات والأرض فيها من النعيم ما لا عين رأيت ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب

بشر، حين نخسر السعادة الأبدية، لأجل سعادة دقائق في دار الفناء إن كان فيما لا يُرضي الله.

إن أردت السعادة حقًا رغم كل الآلام التي تشعر بها، وستشعر بها، إن أردت أن تطيب نفسك، ويبرأ حزنك، تذكر الغاية واسعَ لها، اسعَ لها وأنت مطمئن واثق بوعد الله لك إن صبرت واتقيته حقّ التقوى، أهل الإيمان يتألمون ويحزنون فهم بشر، لكن ما صبرهم ورضاهم وانشراح صدورهم إلا أنهم آمنوا بالله واليوم الآخر، فاطمأنت نفوسهم لما أصابهم في الدنيا، وسعوا سعيًا جادًا للجنة التي فيها سيرون بها وجه الله عزّ وجل، ولقاء رسوله صلى الله عليه وسلم، للجنة التي سينسون بها آلامهم وأحزانهم ويلتقون بصحبهم وأهلهم وأحبابهم، تركوا

الدنيا وما فيها لله، ليعوضهم الله بجنته التي هي خير وأبقى.

الكاتبة:فرح ابو حليلو

احيانًا تَخدَّلْنا اقْلامُنَا فِى الْتَّعْبِيْر عَمَّا يَدُوْر بِدَاخِلِنَا مِن خَوَاطِر واحَيَانَا اخْرَى تَخدَّلْنا كَلِمَاتُنَا فِى الْتَّعْبِيْر عَمَّا دَاخِل عُقُوْلُنَّا و بَيْن احَيَانَا وَاحْيَانا نَشْعُر بِالْصَّمْت لِمَا يَدُوْر حَوْلَنَا وَلِذَلِك يَجِب ان نَقِف وَقَفَه مَع انْفُسَنَا لِمَاذَا !؟

عِنَدَمّا نَصّمِت يَعْتَبِرُه الْبَعْض ضَعُف وَلَكِنِّى ارَاه مِن دَاخِل اعْمَاقَى قُوَّه لَيْس عَيْبَنَا ان تَخدَّلْنا كَلِمَاتُنَا امَام مِن نُحِب لَيْس عَيْبا ان نُفَكِّر فِى شَىْء وَنَرَى ان كَلِمَاتُنَا الَّتِى خَرَجَت مِن دَاخِلْنَا لَا تَعْبُر عَنْه لَيْس عَبَّيَا وَلَيْس ضَعْفا لَكِن هُوَه اخْتِلَاف فِى طُرُق الْتَّعْبِيْر عَمَّا يَدُوْر بِدَاخِلِنَا احَيَانَا نُفَكِّر كَثِيْر قَبْل اتْخَاذ الْقَرَار وَاحْيَانا اخْرَى نْتَخد الْقَرَار دُوْن اى تَفْكِيْر وَلَكِن لِمَاذَا !؟

دَائِمَا جَمِيْعا لَنَا لَحَظَات صَمْت انَا ارَى ان لِكُل مِنَّا لَحْظَه صَمْت طَوِيْلَه مِن الْمُمْكِن ان تَكُوْن

حُدِّثْت وَمَن الْمُمْكِن انَهَا لَم تَحْدُث الَى الان وَلَكِن انَا كُلِّى يَقِيْن ان لَحَظَات الْصَّمْت عِنْد

كُل مِنَّا تَحَوَّلْنَا مِن اقْوَى الَى اقْوَى لَحَظَات الْصَّمْت تَجَلَعْنا اقْدِر عَلَى نَرَى كُل مَا يَحْدُث

حَوْلِنَا بِهُدُوْء الْصَّمْت وَلَكِن لِمَاذَا يُحَدِّث الْصَّمْت هُنَاك اسْبَاب كَثِيْرُه لِلْصَّمْت مِنْهَا الْصَمْت

عِنْد الْخِيَانَه عِنْد الْالَم عِنْد الْجُرْح وَلَيْس شَرَطْنَا ان نَصّمِت بِسَبَب الْحَبِيْب وَلَكِن بِسَبَب

الْاصْدِقاء الاهْل الْزُّمَلاء اشْيَاء كَثِيْرُه وَمَوَاقِف اكْثَر تَجَلَعْنا نَصّمِت

الْصَّمْت كُلَّمَات بِدُوْن صَوْت لَا يُعْرَف مَعْنَاهَا الَا مِن شَعْر بِيْهَا مِن دَاخِل اعْمَاقِه

الْصَّمْت لُغَه لايُثْقِنْهَا الَا كُل شَخْص ذُو فَكَّر رَائِع صَمْتِى لَيْس مَعْنَاه جَهْلِى بِمَا يَدُوْر حَوْلِى

الْصَّمْت احَاسِيس نُشْعِر بِهَا وَتِأَخَدْنا فِى عَالَم اخْرَى عَالِم سَاحِر مُلِىء بِاسْمِى مَعَاني الفكر

هَذِه كَلِمَاتِى كَتَبْتُهَا مِن دَاخِل خَوَاطِرِى
لِتُعَبِّر عَمَّا يَدُوْر بِدَاخِل كُل مِنّا .

الكاتبة:فرح ابو حليلو

~عبرَ الطَريق~

تتناجى الأفكارُ في مُخيلتي عَبرَ الطريق
تتناجى وَتَزيد مِن الوهم وَالشك المُنغرسين
بِداخلي ، تتناجى الأفكار على شَكلِ مواقف
وَ نَخزاتِ قلبٍ وَتعبٍ مُرهق ، تتناجى عَبرَ
الطريق فقط في بِضعَ دَقائق وَتختفي
أعتقد بأنني مُرهق لِلغاية، فقط أتوهم ج
وُأدرك بِأنني سأستيقظ مِن هذا الوهم وَلكنني
أُريد جَواباً على أسئلتي أريد الراحة وَالحياة
أُريد إرجاع الروح إلى جَسدي تألمت
حُطمت، كُسرت، تَعثرت، وَلكنني نَهضتُ
دائمًا وَبقوةٍ ، لأنني أعرفُ نَفسي جيداً وَلكن
لا أعرف ذو الأوجه المتعددة التي مثل قاع
الأرض لأن هذا مُستواهم.

الكتابة:رنيم امجد عودة

حين أغلق جفوني ليلاً لينتابني النعاس ، او لأهدء من ذوبان راحتي ، أرى ما مضى مِن يومي على شكلِ أوهام أمامي ، عِندما أُغلق جفوني أشعر بألمٍ يحرقني وَيحرق قلبي على ما مضى ، أُدرك بِأنَّ الماضِ ماضٍ وَيجب عدم السماح لِلمشاعر بِالسيطرة علينا ، وَلكنهُ شُعورٌ يُؤلم وَيجب عَيشهُ بِوَقتَهُ لِأجلِ التَخلص مِنهُ ، لِأن حِين تَضل تُلهي نَفسَكَ وَلَا تَسمح لِنفسكَ المُجاوبة على الأسئلة التي تُقيد حُريتُكَ سَتتدمر.
سَيكون الألم أضعاف الآن ، سيكون مُرهق أكثر .
عِش مَشاعرك كَما يَنبغي ، إهجر ذاكَ القفص ، وَأصبح حُراً ، وَلكن لا تنسى ما شَعرت به بل تَعلم مِنهُ وَكن قَوياً.

الكتابة:رنيم امجد عودة

وفي ليلة معرفتي بأذيتك لي ،أتيتني مشرقاً وفزّ قلبي مُشتاقاً وتمنيت لو أتيت بغير كسرة القلب، ومن ذلك اليوم أصبح النوم مُخاصماً لي، عجباً لو عُدت معتذراً!.
ولكن لن أستقبلك ، سأكون الغريبة التي لم ولن تستطع التعرف اليها ، ولا التجرأ للتكلم معها ، فلا أهلا لك بقلبي ولا بمجرتي كنت وما زلت وستضل غريب لم يدق يوماً على بابي ، ستضل الليل الذي لم تشرق عليه شمسي ،سأصبحُ أعز ألاحباب لنفسي لا حبيب ولا صديق سيكون بجواري .
كلكم خائنون ، وكلكم فلاسفةً بالحب والاخلاق والوفاء ، عجباً هل تمتلكون واحد منهم ؟ اممممم أعتقد بأنني لم اشعر .
هذا جوابُكَ أليس كذلك؟!
تَباً لِقلوب ولأشخاصٍ ذات الاوجه الكثيرة قليلين المروءة والانسانية ويتمتعون بالحقد والانانية .

الكتابة:رنيم امجد عودة

أقف بِآخرِ الطريقُ مُنادياً نَفسي.
أقف أُنادي نَفسي ، عسى تَردُ عليَّ بِجواباً يَجعلني أستيقظ مِن تِلكَ الأوهام ،أقف وَلَا ألوم نَفسي وَلَا أُعاتبها على ما حصل وَجرى أقف وَأنا مليءٌ بِالشوقِ لِتِلكَ النَفسُ القديمة المليئة بِالحبِ وَاللهفةِ وَالحنان وَالمُتعةِ وَحب الحياة وَ تخطيط لِلمستقبل وَ الأهداف التي لا تَنتهي ،وَلكن بِالنهايةِ لا أرى بِعيوني سوى الحُطام وَالتعب .

لا أرى أي أثر للحياةِ ، أرى الألم وَانتهاء الروح كَأن جسد أمامي بِدون روح .

وَحينها أتذكر كُلَّ ما حصل وَجفوني مُغلقة وَتبدأ دموعي بِالإنهيار وَلكن هذا أكثر شيءٍ يؤلم ، كُلِ دمعة تَتساقط بِحرقةٍ كَأنها تقول لِماذا ؟

كُلِ دمعةِ تتساقط وَمعها شيءٍ يُذكر، وَلكن لا أرى أي حركةٍ إلا حركة العينين وَأرى

الدموع التي تَنذرف ، أرى الحزن وَالمأساة وعدم الأمان وَعدم الحياة .

.....

أخذتُ جوابي .

وَيا لهُ مِن جوابٍ .

الكتابة:رنيم امجد عودة

سَأودع تِلكَ الآلام وَالأحزان ، هذه رسالتي الأخيرة للحزن ، حان وقتُ إستيقاظي مِن تِلكَ الغفوة داخل ذلكَ البئر ، سَأقول وداعاً للأوهام ، وداعاً للماضِ ، وَداعاً لليأس وداعاً لِكل شيءٍ سيء ، وَداعاً لإختلاج مشاعري ،أُيقن بِمن أكون وَ مَن سأكون أُؤمن بِنفسي بِأنني الافضل وَسأضلُ كذلك أؤمن بِأن ستأتي أيام جميلة مِثل إبتسامتي سأقف على طرف ذلك البئر وَأصرخ بأعلى إنجازاتي ، سأقول فعلتها وَأصبحت ما أُريد ، خرجت من ذلك البئر المليء بالحزن ، خرجت من تلك الدوامات التي تجعلني حائرٌ في حيرة مليئة بالحزن أصبحتُ مثلما أريد حتى لو بعد حين .

الكتابة:رنيم امجد عودة

~مخيلات فوضوية~

لكل إنسان حياته وأيامه التي يعيشها بمفرده مع بحر الفوضى في مخيلته، وأنا عشت أيامي مع الكثير من المواضع والمشاكل في حياتي، والكثير من الأفكار التي تجول في مخيلتي؛ والكثير من الفوضى في مخيلتي التي تهدد أحرفي وتجعلني غير قادرة على جمع حروفي وتركيبها وإخراجها، ولا أعرف من أين أبدأ؟

أو أين سأذهب ومن أنا؟

فكل ما في مخيلتي يتصادم؛ كل ما في مخيلتي فوضوي، أنا لا أعرف من أين سأبدأ بترتيب أفكاري الفوضوية أو كيف سأخفف من فوضى مخيلتي؟ فأنا أسير في درب فوضوي ضائع فيه لا أعرف حتى سبب الفوضى في مخيلتي، والسواد يغرق مخيلتي من شدة الفوضى؛ لكن رغم

فوضى مخيلتي العارمة أكمل السير في طريق فوضوي لا أعرفه حتى ولا أعرف أين أسير، واستمرت تدور الفوضى في مخيلتي، و استمريت بمحاربة فوضى مخيلتي وحدي مع أفكاري السوداء، استمريت في الإبحار في بحر الفوضى في مخيلتي، واستمرت مخيلتي وأفكاري الفوضوية تغلق ستائر الأمل والنور على روحي ومخيلتي الفوضوية، واستمرت الفوضى في الإستقرار في مخيلتي، واستمرت أفكاري في التطاير في السماء في فوضى كبيرة، واستمرت الفوضى تسير معي في كل الدروب التي أسير بها استمرت الفوضى في التناثر في روحي وكانت الفوضى تُخيم مخيلتي ولا أعرف مزج حروفي ونطقها أو حتى كتابتها؛ لا أعرف كيف يعيشون الناس من شدة الفوضى أنا تائهة في بحر الفوضى لا أعرف في أي اتجاه أنا؛ أنا سجين

الفوضى، أينما أسير اتعثر بالفوضى في كل درب من دروب الحياة؛ حتى أحلامي محاطة بالفوضى؛ حتى أنفاسي أنا أتنفس فوضى، تكاد أحرفي تجف وتختفي من شدة الفوضى، أنا أصبت بشلل الروح أنا في مرحلة صعبة لا أشعر بشيء، أنا تاهت ملامحي وتبعثرت لا أعرف أين أجدها ولا أعرف كيف أستطيع العودة لنفسي من شدة الفوضى التي تسري في عروقي وتحرقني وتنهش من حياتي وروحي، أنا لا أستطيع البوح والتلفظ بكلمة واحدة حتى، أنا لا أستطيع عيش ليلة واحدة كإنسان طبيعي، أنا أعيش بلا قلب وروح، ولا أحد يدرك حجم معاناتنا التي نعانيها بمفردنا برفقة الفوضى، إني أعالج فوضى لا أحد يراها أو يعلم عنها، وأحرفي وكلماتي لم تعد تكفي للتعبير عن الفوضى التي تجول في داخلنا، أن الفوضى جعلتنا نشيب ونحن لم نعيش شبابنا بعد، كل ذرة في داخلي

ترتجف من شدة الفوضى، أنا أعيش قيامًا وقعودًا بالفوضى، إن الفوضى تخطفني وتخبئني، تكاد حياتي أن تنطمس سوادًا من الفوضى.
إني أخفي الفوضى التي بداخلي وأتظاهر بالقوة والهدوء، دفنت روحي وهي حية؛ كي لا يستطيع أحد أن يطرق باب روحي ويسألني عن ما يحدث في الداخل ولا أستطيع إجابته من الفوضى التي تبعثر أحرفي وكلماتي، عقلي ينفجر مشاعري تائها قلبي يقول كفى فوضى، قلبي يتحطم ورغم تحطم قلبي واصلت في جمع قطع قلبي المتناثرة بصمت وتنحيت إلى الجانب؛ كي لا أضر أحد بسبب الفوضى التي تسري في روحي وشرياني، وفي كل ليلة أعيد حياكة قلبي من جديد؛ لكن ذلك لن يجدي نفعًا بالفوضى فاقت كل شيء، وفي كل يوم أعيشه أدفع ثمنه من قلبي وأعاني بشدة؛ بسبب الفوضى.

أنا أريد كلمة أو حروف تقف في وجه الفوضى التي تأكل قلبي وتنهش روحي، لا أحد يرى حقيقة قلوبنا المتآكلة كل ما يروه مظهرنا الخارجي، يرو الهدوء علي من الخارج لا يعرفون أن في الداخل فوضى لا حدود لها تسكن في داخلي، وفي جيوب حناجرنا هدير كلمات عالقة لا تستطيع الخروج، كلمات جعلتني أصاب باختناق من هزائم الفوضى التي تمكنت من السيطرة علي تمامًا، ومن شدة الفوضى لن أستطيع التحدث بكلمات باتت في جوفي تجرحني جروح لن تلتئم، وددتُ لو كانت فوضى مخيلتي كابوسًا أو لو كانت كذبة وددتُ لو لم يكن للغد وجود؛ كي لا أتعذب بالفوضى، وددتُ لو أجد روحي الضائعة التي خسرتها، وددتُ لو أجد كبريائي الضائع، وددتُ لو تنتهي الخيبات التي لا تصفها الكلمات والتي صفعتني بها

الفوضى، وددتُ لو أجد أحدًا يشاركني
فوضى مخيلتي يأخذ قسطًا منها؛ ليريحني
قليلًا، أنا أسقط في عمق صمتي لا أستطيع
البوح لأحد أو الكتابة لأحد من شدة
فوضويتي، أعيش مأساة حياتية عارمة تكاد
تدفنني من الفوضى، أن الفوضى في
مخيلتي تسكن هي مدينة لا تنام ولا يرف
لها رمش، الفوضى في مخيلتي تحطم كل
شيء ولا يجبره أي شيء؛ بسبب الفوضى
أصبح بي وجع بحجم السماء وقلبي لن
يتحمل أن أشيب مبكرًا، الفوضى أطفئتني
تمامًا أصبحت كالكتاب الذي ضاعت منه
الصفحة الأولى والأخيرة ولا أحد يفهمني
ولا أحد يعرفني أو يلتمس شيء من
فوضتي، كنت ولا زلت أحارب فوضتي
بمفردي كالحرب التي اشتعلت ولم تنطفأ أنا
لا أستطيع المحاربة مع هذه الفوضى مع
الأرق الي ينام تحت عيناي، كيف
سأستطيع احتمال أصوات الفوضى في

مخيلتي؟ كيف سأحارب في معركة النفس
مع النفس؟ كيف سأحارب وأنا خائفة
ومشوهة وبرفقتني فوضتي؟
أنا تائهة أرجوكم أعيدوا لي روحي التي
سرقتها الفوضى التي ترقد في مخيلتي .

الكاتبة: راما أحمد الحريري

~موهبة~

يولد الانسان ويكبر بين أحضان الحياة لتنمو معه موهبةً وأحلاماً تحوله إلى إنسان ذكي ناجح، مع كل نهاية تبدأ حكاية بعض الأشخاص اكتشفوا مواهبهم المدفونة وطوروها حتى أصبحوا عظماء والبعض الآخر دفن موهبته في صندوق الأيام المقفل بأتقان حتى تلاشت ومن ثم انعدمت ولم تعد ثانية .

عليك أن تكتشف ذاتك وخبراتك ومواهبك وتحارب من أجل أحلامك ، أبحث عن جوهرتك الثمينة واثبت وجودك بالنجاح الذي يليق بك ، الخطوة الأهم عليك أن تثق بقدراتك وتبقى كما أنت بشخصيتك بموهبتك ، بأطباعك ، بسلبياتك

وبأيجابياتك،ابتكر شيئاً جديداً ولاتمشي على طريق الآخرين ولا تقلدهم حتى لا تصبح نسخة مصغرة عنهم ابني نفسك وحياتك بالطريقة التي تحبها وكن مميزاً ومختلفاً بين أشباهك الأربعون كن منارة العالم والشمس التي لاتغيب ربما تريد أن تغير نفسك باتباع خطوات الاخرين لكنك لا تعلم ان بداخلك كنز مدفون لو أخرجته لوصلت إلى القمة وسبقت الآخرين،أكتشف ذاتك وتصالح معها وثق بقدراتك يوماً ما ستشكر نفسك لعدم الاستسلام .

الكاتبة : مادلين إسماعيل

اصرخ عالياً اهٍ في كل مكان وما مِن مجيب، الصمت يلفني ويحتضنني بقوة اصرخ في كل مكان وارى لحضات انكساري وضعفي وعزلتي وارغب بالتخفيف عن نفسي وردع الهوان لكن ما من الفائدة، هنا اراقب احتضارَ روحي الهاربة الذي يضيع ما بين الحاني والماني ظاعت امالي واحلامي نوراً هامسَ صباحي وكانني أدركت متأخراً جداً انه لا احد يستطيع سماع صراعك مع ذاتك سوى تلك الذات بحق خالق الاكوان فأنا هنا في زمان ما لكن ذاتي في اي مكان أنا اضيع في هذا العالم المنان الذي بهِ البقاء لاقوى إنسان أُحاول الوقف والمضي قدماً لكن روحي تائهه وعقلي في سبات اصبحتُ اهوى الابتعاد أيها العالم هل من مزيد؟ فأنا لم اعد اشعر بشيء جديد روحي بلا وجود وانا قريبا سأختفي عن الوجود.

الكاتبة : مادلين إسماعيل

~صديقٌ~

لم أعرف معنى الحقيقة لهذا الكلمة إلّا عندما قابلتُ صديقًا لا يمكن أن تمنحهُ الحياةَ لي مرتينَ.

كان نشيطًا يحادثني في معظمِ الأوقات ويُبادر في السؤال عني، وعن صحتي وعن أيامي دائمًا.

أمّا أنا على الرغم من اتصالي بالانترنت أربعًا وعشرينَ ساعة لم أكن كثيرةَ الحديث أكتفي بمحادثته فقط حين يبدأ هو بذلك كل ما كان يجمعنا هو صندوق الدردشة ذاك ومع ذلك، فإنّهُ كان ضمِن قائِمة الأصدقاءِ المفضلين لي، وأعلاهم أيضًا.

نمتُ ذاتّ ليلة دون أن أخبره؛ لأستيقظ في صباحٍ على ألفِ الرسائِل، وما يتجاوز أربعينً اتصال انزعج كثيرًا من فعلتي وطالبني بعدم أعادتها أدركتُ أنّهُ شخصٌ صحيح في كلّ مرة.

وجدتهُ بجانبي في أقسى أيامي، ومنذُ تلك الليلة أصبحت صداقتنا أعمقَ من قبل كان بمثابةِ المرهم لجروحي، وأحزاني، ويطبطبُ على كتفي بلطفٍ، ويحاول أن يحملَ ثقل أحزاني، ويسرقُ من راحته لأكون أنا بخير، ويعطي من وقته؛ ليعيد الابتسامة لشفتي أدركتُ أنّي أحببتُ الشخصَ الصحيح في كل مرة.

أخطأتُ في حقه، وغفر لي، وفي كل مرة كان عليه أن يخاصمني، ولم يفعل لا يسمح بأن يمضي يومهُ دونَ أن يتحدثَ معي، لا يسمح بأن أنامَ باكيةً لأيِّ سبب.

كانَ صديقي الذي يفتح ذراعيه برحابةِ السماء كل ما عدتُ إليه هاربًا من ضيقٍ يطاردني.

صديقي الذي يخبأ في صدرهِ حزني ويرسمُ على وجهي سعاداتهِ.

صديقي الذي يساندني في ضعفي، وإن كانَ داخله مدنٍ تنهار صديقي الذي كان يغلق على دائِرته قبل أن تختفي دائِرتي هو الذي لا يرضى وقوفي في منتصف الطريق، فيدفعني ولا يهمه إن صار خلفي لا أنسى صديقي العزيز كان شمسًا وضّاءةً تجعلُ روحي كل يوم تشرق من جديد وسيظلُ كذلكَ إلى الأبد.

للكاتبة: مادلين إسماعيل

~ياسمينةُ الحياة~

تنبتُ رُغْمَ قساوةَ الحياةِ عَليها
يا لها من زهرةٍ فريدةٍ من نوعِها
تعطي الأملَ في ظُروفِها القَاسِيّةِ
كأنهَا نورٌ يضيءُ عتمتةَ الظلامِ
ياسمينةٌ معطرةٌ بريحةِ الأملِ
هذه المليحةِ خليلةُ الفؤادِ
بذرها ينبتُ في الصخورِ المشققةِ
لكنهَا يحصدُ في زرعِ القلبِ
حَثِيثةٌ في شقِّ الظلمِ
ضَامرةٌ في الأبْتِهَاجِ والسُرورِ
مُزيَّنةٌ بالأبيضِ المزهرِ
كأنهَا لحظةُ اكتمال البدر
برفقةِ النجومِ المتلألئ
وسطهَا عقدٌ من لؤلؤٍ
لؤلؤٌ بالأصفرِ المشعشعِ

كأنـهَا شمسٌ تشرقُ من جديدٍ
فهي أنيسةٌ مع الحبيبِ
و دميمةٌ مع هجينِ غريمها
تخاطرُ قلوبَ المحبينِ
ترفرفُ فراشاتِ المحبةِ
وتزقزقُ العصافيرُ بالتغاريدِ
وتكشفُ الغزلَ للتائـهينِ
حبّذا أن تسكنَ في ألمِ
فهي طبيبةٌ تعالجني بريحتِهَا
تفحفحُ ريحتُهَا المعطرةَ في ربيعِ عُمْرِي
كأنـهَا رشةُ من العطرِ عَبِقتْ على ثيابِي
حينـها تجعلني عزيزُ النفسِ نقيَ الروحِ
أريجُهُا ينشرُ ريحةً زكيةً في الـهواءِ الطلقِ
وعبيرُهُا يجعلني ضامرٌ مع الآخرينِ

الكاتبة:رغد صبري

~قريبة الفؤاد وبعيدة المكان~

يا بعيدة المنال و قريبة الفؤاد، أرسل لكِ
وأنتِ في مريخ وجداني وجارة قلبي
اتذكركِ في الليلِ دومًا عندما أضع راسي
على الفراش، كلانا الآن يسهر في هدوء
الليل، يحس بعضنا بالآخر، إننا ننظر إلى
القمر وكل منا في كوكب، أرسل لكِ مع
القمر إجرام سماوية محملة بالورد مبعث
بنجوم متلألئ في ألماس البراق، نحن الآن
يفترقنا المكان والجسد واحد، وفي النهار
الشمس تذوب ذوبان العاشقين، وغيوم
القلب تنظر إلينا برومانسية الغزل، كأنها
توحد قلبي وقلبك للتعبير عما يجول من
عواطفنا وتخلط مشاعرنا بعضها ببعض
لكي نلتقي في الخيال يا خليلة الزمان
وبعيدة المكان، كأننا زوج من عصافير
الحب يبني عش الجوى، أنتِ جنة امتلكتي

أكسجين حياتي الذي اتنفسه، أنني مغرما غرام الجنون بكِ، طابت روحكِ بود ومحبة يا رفيقة اللب.

الكاتبة:رغد صبري

~ذاهب بلا عودة~

ذهب عرق قلبي، و عشيق روحي، و حبيب حياتي، ذهب فبقيت أنا، أنت لست فقط جدّي أنت أبي، ووحيدي، وملذي ومأمني، وأماني، وقوتي، وقدوتي، و عزوتي و حبيبي الأوّل الذي رحل، أراك عالم أعيش فيه دون خوف أو قلق، الحياة قبيحةٌ دونك، في داخلي صرخات تناديك جدّي، يا جدّي، هناك حلقة ضيق أنا بها من بعدك، لا تذهب، فالروح بك مجروحة، كم مرة على فراقك حتى اللحظة هذه لم أصدق، عقلي لا يتجاوب فكرة رحيلك! يقولون: بأن الميتون يشعرون بعائلاتهم، هل تشعر بأنّني بحاجتك و أتمنّى رؤيتك في منامي لأركض إلى حشاش ودائعك فأحضنك بكلّ قوتي، لتجف دموع عيني يا جدّي، أقسم لك بأنّ الحب الذي تركته في

قلبي لم يتغير؛ بل يزداد بكثير، أتذكر كلماتك يا جدي حين قلت جميلتي، حبيبتي غاليتي، أنت أبنتي، وصديقتي، و حفيدة روحي، كيف أنساكَ يا جدّي فالروح كانت فداءً لك!

الكاتبة: رؤى يوسف سليمان هادية

~حروف متطابقة~

أنا التي حاولت تجعل حروفها تتطابق في المعاني، والكلمات، كتبت من روح فؤادي، وجداني، كللت حياتي، في رموز إبداعي، لا أقول أنا الأفضل بين الكُتاب والشعراء، بلا أقول يوجد في داخلي ذخيرة تفوج في الأحاسيس المرئفة، و الحبكات المتقنة، تجعل كتابتي تصل إلى قلوب القراء، دون تلخبط في الأحاسيس فالمعاني لها جاذبية مذهلة، قدر ما أستطيع حفرتُ طريقًا يشبهني، و لا يحملني فوق طاقتي، أكتب من حبي للكتابة، لشغفي إليها، فعطائي المبذل، التي يوفقني في أي كلمة تخرج من بعثرات قلمي، عشقي للكتابة جعلني أنسانة مختلفة عن قبل، لأصبح لنفسي قصة وحكاية.

الكاتبة: رؤى يوسف سليمان هادية

~دمُوع الينبوع~

دمُوع المخبئة هي المُظلمة في الكوابيس مكللة مع الأحاسيس، أنسى القوة، و لا أرى القمة، أشعر بأنني في ثورة متعبة هل سأكون جيدة، بعد دمعة هدد الصخرة فكيف حالي أنا، دموع الينبوع صراع من جديد، نار مثل الحديد، ما أبشع العين التي تَبكي بحرقة، داخلها جروح متسلطة، اعبأ البحيرات في دموعي، ملئت المحيطات في أجهش بكائي، فالسدود تفجرت في أنهياري، أنا الحزينة، الكئيبة، إنسانة كلها أذية، كنت مثل التلة، فأصبحت بقعة، الخطوات هي ضرار لي، فأعوذ بك يا الله من دمعة، تُحرق الفرحة.

الكاتبة: رؤى يوسف سليمان هادية

~وداع في يوم اللقاء~

كانت فرحة لقائنا عُمرًا، فأيام قضيتها قهرًا في بُكائي، و أضعت أحلامي، لأنك ضياعي، يا الله كم تَمنيت رؤيتك فالاشتياق التي كان لك بَحجم المسافة ما بين السماوات، والأرض، لكنك فارقتني في يوم لقائنا، أنا كنت أتمنى اللقاء، و أنت تَخطط لي الودٌاع، أكم هي بَشعة لحظة التي كنت أفكر بأن أكون لك كل شيء، أنت أذيت قلبي في أبشع الأساء، أيقنت بأنك شخص انطوائي لا يَليق بك ألّا أنسانة، تَجرحك في الفراق، و ألم الأشتياق.

الكاتبة: رؤى يوسف سليمان هادية

~إنشقاق العين~

أنشقت عيني انشقاق أليم، نجرح متين، مثل البركان العميق، ألم الفقدان نارّ وشرار، و دموع تراكمت على جبين عيني، وهلت الدّموع تنسكبُ متدافقة، يزورني البكاء كلِّ يوم، أتألم في شتات عظيم، و الهم أهرام لا أتكلّم و أعلم أنني سأنال خيرًا على الصبر الذي صبرته، و على الألم الذي عشته وذقته، عند الله لا يضيع شيء، و لكن عند العبد تضيع حياتك كلّهَا!

أكرمني يا الله في ضحكة تشقشق قلبي لأنَّ الدموع كانت كافية تؤذي عيني، فلا تحرمني من فرحةٍ تلمس قلبي.

الكاتبة: رؤى يوسف سليمان هادية

زز~زَهرة مُنفرِدَة~

أنا أشبَه تلك الزٌهرة تمامًا وحَيدة بَين الجَميع مكسورة رغم أغَصاني التي تَحمٌلني، ذابٌلة مع أنَهم كل يَوم يَسقوني مُنفَردة عن الكل لا أقَترب من أحد و لا أحد يَقترب مني، لأننَي حَزينة لا أثق بأحد و لا أعَطيهم سري أو أُفرغ لهم عن ما بِداخلي لأنَهم لن يَستَحقون كل ذلك الثٌقة، كَيف لي بأن أرجع مثل قَبل زَهرة فَواحة تأثر الانتباه بَين كل الأزٌهار التي حَولها، فالكل يَحبَها لأنها ذو مَظهر لائق فزهرة تَجذب أي شَخص يَعبر من أمامها، هل من الممكن أن أرجع؟ أم أنني أبَقى في الحٌالة التي فيها الأن، أن بَقيت في هذا الحٌالة فأني سأخسْر الكل رغم خَسارتي الكبَيرة الذي أعيٌش فيها.

الكاتبة: رؤى يوسف سليمان هادية

~وقة بالف معاناة~

بين عقارب الساعة هنالك ساعات حتى دقائق فثوان ، في كل مرة ينتقل فيها الرقاص الكبير و حتى الصغير بين تلك الأرقام أعيش و أحيا آلاف المرات، في تلك الثواني التي كانت تعبر تعتبرونها مجرد وقت يمضي كانت تمثل بالنسبة لي حياتي، آلام معاناة عشتها عشت المرض و العنف في آن، كان زوجي يضربني في كلّ مرة و حتى بدون أسباب أمام الأولاد، كان في كل يوم يدخل ثملا تفوح منه رائحة الكحول أتلقى الضرب ، حتى أنني أصبحت أحفظ وقت دخوله إلى المنزل لأخبئ الأطفال في غرفة فأغلق عليهم بالمفتاح أوضعه في مكان سري حتى لا يستطيع الوصول إليهم، حتى لا يضربهم و

يعيشهم الواقع المؤلم و المرير الذي كنت أعيشه، وحين كان يطلبني بفتح الباب و أرفض كان يقوم بضربي، لم أجد لمن أشكي همي و أحزاني وآلامي، فليس لدي أب يحميني و لا أخ يدافع عني، كنت أنا الفتاة الوحيدة بعد وفاة والداي، لكني كنت أستغّل تلك الدّقائق التي لا يكون موجودا فيها لأشكي همي لخالقي فهو الوحيد الذي يسمعني و يعلم بحالي كنت أضع سجّدي على الأرض و أضع المصحف بجانبي كنت أبكي في ركوعي و سجودي كنت أستغل كل ثانية تمرّ لأبقى جليسة أشكي لخالقي لدرجة أنّ دموعي في كل مرة تكاد تبلل السّجاد بالكامل دموعي التي كنت أخبئها بداخلي لوقت ملاقاتي مع ربي دموعي التي طالما كانت حبيسة لإمامه لكي لا أشعره بضعفي. الأمر لا يتوقف هنا فحسب، فعندما كنت أطبخ مرة صببت له الأكل فإذا به يجد شعرا بداخله، في كل

مرة كنت أحرص أن لا أوقع بداخله شعر لكن في كل مرة كان يجد و كنت أتعرض للضرب و الإهانة مرارا وتكرارا، في آخر مرة قال لي أنت امرأة وسخة و قذرة فحتى أكثر من ذلك. حينها أحسست بالانهيار التام في تلك اللحظة أحسست و كأن خنجرا باتِرا اخترق اجتاز قلبي فحتى أنه قطعه شغفة شغفة، حينها لم يكن يعلم أنني مصابة سرطان و أنني أتلقى العلاج الكيميائي خفية بمساعدة صديقتي التي طالما كانت مثل الأخت بالنسبة لي، في تلك الليلة لم أستطع كبت مشاعري و حتى دموعي مثل كل مرة لا أدري من أين أتتني الشجاعة لأواجه بالحقائق حينها صرخت في وجهه قائلة له أنه رجل عديم المسؤولية وان حتى كلمة رجل كبيرة عليه، و أخبرته بحقيقة وجوده للشعر كل مرة و سقطت على الأرض باكية منهارة حينها نظر لي بنظرة أحسست

فكأنها نظرة تأنيب الضمير خرج في تلك الليل ولم يعد نهاية مفتوحة.

الكاتبة:رانيا صحراوي

رفقاً بالحياة

كثيراً ما نُظهِر عكس ما نخفي
وكثيراً ما نتجاهل كي نمضي وتمضي بنا الحياة دون تعثر
قد أبتسم
قد أبتسم من خيبة أمل
وقد أضحك من وجع دفين
قد أبدو هادئاً
لكني أشعر بأن العالم كله
كله متكئاً على قلبي
قد أنطق بالصمت
وأنا أكثر الناس ضجيجاً من الداخل
أنا منهك
منهك من التمثيل كوني قوياً
ومن التخطي كأن شيئاً لم يكن
أنا منهك
لأن الناس اعتادت رؤيتي أمضي

ونسيتُ أنني أحتاج يداً تحملني
من حينٍ لآخر
يظنون أن صدري متين
وأن ظهري جداراً لا يهدو ولا يلين
من أخبرهم بهذا ؟
من قال أن روحي لا يعكر صفوها
وأن قلبي لا يُكسَر كجرةِ طين؟
الله يعلم بأنني لم أُخلق بقلبٍ من حجر
يعلم بأنَّ لقائي على هذا الثبات
لم يكن ولن يكون سهلاً
كما يتخيلونه
ربما لم أطلب يداً تمسح دموع الفزع
ولم أوقظ أحداً ليعانقني كي أهدأ
ربما اعتقدت أنني قادر على شق طريقي
دون الاستناد على كتف أحدهم
لكني والله
لست كذلك دائماً
لست لصاحب قوي يتحمل كل شيء
ولكني صاحب صمت خفي

قادر على كتم كل شيء
ولأنني أبتسم كثيراً لن يشعر بي أحد
لطالما تظاهرت بأن كل شيء على ما يرام
فلا أحد يعرفني جيداً
ليكتشف من عيني أنني أكذب
وأن الأمور ربما كانت سيئة
سيئة جداً
أنا لن أتصل بصديق في الثالثة فجراً
لأقول له أنا أختنق
لن أنشر أحاسيسي المُرة
أمام أحد
فلا أحتمل فكرة أن أجعل أحداً قلقاً
بسبب ما أشعر به أنا
لا أقبل الشفقة من أحد
أنا الذي اعتاد الجميع على صلاتي
وتوهجي
أنا الذي اعتدت رسم الطرق للناس
وحقهم على الحياة
والتغلب على أوطانهم

هم لا يعلمون شيئاً عن صراعاتي
وصلاتي اليائسة
لا يعلمون كم مرة شعرة برغبة في البكاء
عندما أخبرني أحدهم أنه معجب بصلابتي
وكم من المرات كنت أنوي العزلة
والهروب بعيداً
الهروب بعيداً عن ضجيج نفسي
حيث لا أغادر غرفتي
ولا أواجه الناس ولا الكون
ولكني أعود مجدداً كأن لا شيء يحدث
إنني أُصر على الحياة
أُصر على مقاومتها
مرة أفوز ومرة أُهزَم
وفي كلتا الحالتين أراه بيدي انتصاراً
لأنني مازلت أعرف كيف أقاوم
لكنني صامت
صامت جداً
أكاد أختنق
لا أعرف منذ متى استسلمت للصمت

أصبحت أنا لست تجاه كل موقف
حتى نسيت
كيف يمكن للمرء أن يبدأ حديثاً ما
وحتى كيف يمكن أن يختمه
فبعد أن تعتاد الصمت لوقت طويل
وتعتاد التعامل مع أحزانك بمفردك
لن تعرف بعدها كيف تشاركها مع أحد
مهما حاولت
لن يصل صوتك المنهك لمسامعهم
وحده الله
يسمعك دون أن تنطق
وحده فقط
حين تذهب إليه مكسور الطواحين تعود
مرفرفاً
أنا صامت دائماً
لكن عيني كثيرة الكلام
وقلبي كثير البكاء
يبكي الناس أحياناً
ليس لأنهم ضعفاء

لكن لأنهم بقوا أقوياء
أكثر مما يجب
تبكي الطيور ليلاً فقط
لا ترى دموعها لا الشمس ولا البشر
وإنني أخشى هذا الصمت
أخشى أن يفهم تبلدا
أخشى أن تطيل الكلمات الإقامة بداخلي
فتموت
وما أكثر الكلمات التي ماتت
عظم الله ثبات صدري
على جميع الكلمات المعلقة فيه
على هي

الكاتبة:نور الحريري

الفُراق الموجع

ياليت النهايات جميلة كـ جمال البدايات
ياليتنا قادرين على رؤية المستقبل حتى لا نتعشم بالحب المزيف الذي يأخد حياتنا ونحنا في عز شبابنا الذي يجعلنا نرسم الأحلام المزيفة ونعمل منها حقيقة لنتعشم أن الحُب سيستمر ولا نُبالي بالأوجاع التي نواجهها بالمستقبل القادم يتركوا اثراً جميلًا بداخلنا يجعلُنا نكره الحُب بعده يسكُن داخلنا حروب الخوف والهروب منه من وراء الشعور الذي عشناه قديمًا الذي زرع داخلنا هذا الخُوف يعيشُ بسلام ونحنُ الذين أحببنا بكُل حب نتألم ولا ننسى ولا يشفى جُرحنا القديمة ايا ليت أن لا يوجد فراق في هذه الحياة.

الكاتبة:دُعاء عبدالكريم القطيش

خاب ظني

عندما ظننتهُ يبقى مَعيِ مدىَ الحياةَ لكنهُ خيب ظني بهِ وأصبح شخصٍ غريبٍ غير الذي عرفتهُ قديمًا الذي بَنيتُ عليهِ الأحلام وظننتهُ لن يذهب، ذهب ولم يبقى بجانبي سوى الذكريات القديمة الجميلة الذي تركهَا لي بعد غيابهِ المفاجئة التي كانت بلا سبب عندما قال لي لا شيء قادر على ابعاديِ عنكِ لا نصيبٍ ولا اقرباء ولا اغرباء نحنُ سويًا ولن نفترق اصبح باردًا الشعُور والاحاسيس واصبح لا يُبالي لي عندما كنتُ كُل اهتِماماته اصبحت لا شيءٍ لهُ وخاب ظني بأنهُ لن نفترق ولكن آفترقنا وُاصبحنآ غُرباء كما كنا قديمًا لا يهتم بي ولا يطمئن علي وذهبَ وغادر حياتيِ كُل احلامنا خابت وكُل وعودنا خابت لم يبقى شي الا ذكراهُ فقط.

الكاتبة:دُعاء عبدالكريم القطيش

فرحتي لم تكتملُ

انتظرتُ كثيرًا هذه الفرحة، التي ابتعدت عني عندما فقدتُ ذلك الحنون، الذي غطاهُ التراب وُلما يكوُن في هذه الحياة البَائسة التي خسرتني آعز ما املكُ، فرحتي لم تكتملُ، ما زلتُ احاول أن اعيشُ ولا افقدوُ الامل من أنني سوف التقي بهِ بمكان اجمل من هذه الحياة، الجنة مصيرنا التقي بك يا عزيز قلبي ومُلاذ فؤادي، وقمتُ بمواساة نفسي في هذه الحديث، لم تكبرُ معي ولما تشاهدني آكبر امام عيناك الجميلتين ولكن يقيني بأنه لقاءنا في هذيك الديار اجمل من ملقانا في حياة لا يوُجد داخلها الأمان كانت مليئة بل حُروب ،وايضًا قتل ،وكثيرُ من الاختطاف والاعتداء على الابرياء ، لا يوجد أمان كما كآنو سابقًا.

الكاتبة:دُعاء عبدالكريم القطيش

النصيب قاتل لبعض الافراح

نحنُ لا نختار من نحب،ولا قادرين على أمساك مشاعرنا الواضحه في اعيوننا لسنا على قدرة التحُمل عندما نحب لا نُفكر بالذي سوف يحصل عندما نحب بلا وعي عندما نتعلق بالشخص الغلط ،ياليتنا قادرين على أن نجعل الذي احببناه نصيبُنا ونكمل الحياة بلا خوف من الفقدان بالسنين القادمة نُضحي ، نُحب ، نُخطط سويًا وينتظرنا المستقبل المخيف الذي يأتينا بأشخاص لا نحبهم ويأخذ أشخاص نحبهم هكذا النصيب مُوجع لنا ويأخذ منا الفرحة التي انتظرناها منذُ وقت طويل ايا ليت يَحصل لسعادتنا مُعجزةٌ .

الكاتبة : دُعاء عبدالكريم القطيش

صديقتي المجولة

فما أجمل ذلك الشعور عندما وهبني الله أياها،عندما تكون في قمة الحزن وتأتي الضحكة من حيث تدرك وتقول: أنا مساندك يا صديقي، هنا قد تعلم أن هذه الرفيقة يالدنيا كلها، بل بالناس أجمعين لا اعلم ولا أعرف أن أستطعت في ذلك الوقت أن اشكرها في حين لا يهز الورد إلا وردهُ يا الله،أنظر أمامك وسترى حسناء الصباح ومؤنسة المساء،وخجولة الكلام وضحوكة اللسان، من أنت بحق ربك الآن يا صديقتي شعوري إليك بألف شعور ليته الأيام تصدق يومًا وتقول للكِ:
أزهرت الربيع بعد ذبوله، وأشهقت الزهور حينما تنفست رائحتك الجميلة وبعد قليل من اللحظات

كَانت مُبتهِجة كَـ فراشة فِي وسط حقُول الزهور، جاءت في سطوري كلمة تعني بكل كلمات الدنيا،"هيا"
أنهُ الهاء يا سادة العظماء:
حرف من حروف الجبال ينطقُ باللسان أعجمية مكللٌ بسطور الهيام وفي اخر المقول لا يصح إلا همسها علينا،
الياء أتى بفراشة المكان:
عندما انطفئ قلبي وجفت روحي وذبلت سنابلي وقرأت أسمها المزهر بعطر الهال ادركت أن لِياسمين الحياة مكانٌ في قلبي يخضر داخلي وتبتسم روحي واشعر بالحب مجددا بعد أنقطاعهُ لي دام الف سنة،وجاءت بِبلسم كلامها المعسول على مضانيني لتجعلني من الهاتفين لها كل يوم وهذا كلهُ لك يا صديقتي،
وعندما ملتُ للياء وكان محطتي الأخير:
طان قولي بهِ:

فما زاد الصديق متاعب الدنيا ويشعر بالألم، وتحوم أبعد الأصدقاء وتكون جنبكَ بلا شعور شوف تدرك معنى الصداقة بكل أشكالها صديقتي لا يمل قلمي عن وصفك ولا شيء اخر يستطيع تخيلك،عندما قرأت تلك الرسالة كانت مشاعري باهتة
وعند أول حرفٌ من رسالتك شعرتُ بعد ذلك بانك رفيقة الدرب وصديقة القلب
وزهرة الرب في الأرض وحلو الكلام في المبسم وكل الدنيا انت.

الكاتب:محمد الحمدي

انقذيني لان الشوق يقتلني

اشعلتي قلبي نار وسكنتِ
اسقيتي عمري عسلًا ودخلتِ
احرقت مشاعري بعطركِ وازعرتِ
زرعت بساتين الفرام بداخلي ،وأمتلكت
ايقذت حياتي بلونكِ حتى صرت أكواني
ولحتُ بخمر الهوى وفاحت أسمك يا غدير
بقلبي وعالمي،وبعدما ضرخت الحروف
كلها بجوفي نطقتُ بحرفك ولكن لم يخرج
خجلًا من يا سيدتي،ولسان عربيًا تحدث
ليقول:
عبق سحر الشوق بالقلمِ
وفي الأرجاء حسناءٌ أملكتني
وفي الاكوان نجمةٌ تأخذني إلى عالمها لكي
تأسرني،أنت متاهتي عندما أضيع بين حبكِ
وعشقكِ المُآبى،خرطتي حينما أتجول بين
سطور الهيام والوئام

ألحاني تضيع بين ذكرى الصبابة لتكون
أرقى نص بين القلوب يا سيدتي
وهل يضيع الإنسان بعدما ما شتتني عقلهُ
وقلبهً الرقيق!؟
أما من كانت سهرتي وسكرتي وأراها في
روايتي واحلامي في منتصف الليل
الجميل بسلبي إلى ذلك الموطن المنسي بين
حقول الشوق والاشتياق
والنجوم من حولك تراقصت لأنك هنا
وفيضٌ يبتسم من عنبرلأنك بحبر الحياة
شكلتُ،وهنا أخر حرف يكتب لإنني لا
أستطيع وصفكِ،ومدة تخيلك في ورقتي يا
صديقة دربي.

الكاتبة:محمد الحمدي

في ليلةٍ ديجوريّةٍ بِعتمتها ، بين نارٍ وجحيم لِظها، في طلسمِ الثُراهاتِ، وضجيج الصَرخاتِ، بين منابعِ اليأس والبؤسِ، بين الرُكامِ والحُطام، حيثُ تتوغلُ براعِمُ الأمل التي تكادُ تختفي، السَقمُ يعترينِي، والبُكاءُ لا يكفينِي، وبين وِسادتِي وسريري، تسمعُ صوتَ أنيني، اما إذا نظرت لِسمائي لرأيتَ وجهًا عبوسًا، وعينينِ تحملان في جوفهِما جبال من الاحزان، لرأيتَ وجهًا بريئًا طُمِسَ جمالهُ فحلّ عليهِ السوادُ، فتورٌ وسكونٌ من حَولِي، ألا تسألُ عما بِداخلي؟ ثمَ إن التعبَ قُدر ان يُرسخ على جبيني والارهاق قُدرَ بنسبةِ حنيني، احاول جمع شتات نفسي، اعزف على لحنِ الألمِ، في مضجعِ التبرمِ، بين قبورِ الاسى، وألبس لِثامَ الأَمَلِ، واعرضُ بسمةَ الربيعِ، أرفعُ يداي وبهما رجفةٌ تتخافت، ثمَ ألقي بكلماتِ السؤالِ والحمدِ لعلّ الرحمن يستجيبُ أنتّظرُ الفرج بحفاوةٍ، وجزاءَ الصبرِ بِسلامٍ

للفؤادِ، وراحةٍ للبالِ، والفلاحَ في الدنيةِ والآخرةِ، ثمَ أخطُ بقلمي قصيدةَ الألمِ، بقافيةِ الأملِ، بوَترِ التعسفِ، بِنايِ العُزلةِ بموسيقى باخعةٍ، تُطلقُ سهامها على قفص الترائب فتنقبضُ روحي بين الصخبِ، في غرفةٍ مكفهرةٍ تليهَا جذلى متكأكأةٌ بين شراايين الفؤادِ، تحاولُ الخروج والإرتطام بسيفٍ دمامٍ، فمتى سيحِلُ عني شبحُ الإنفصامِ؟

الكاتبة:بسملة دعاء مهني

سند روحي وأب قلبي

هذا أبي ولا شبيه له
إلي رَجُلي وحبيبي الأول
أحبك رغماً عن كل شي رغماً عن توبيخك لي عندي غلطي
ورغماً عن قسوتك الحنونه عند تراخيّه
بدراستي احبك وافتخر بحبي هذا
ولعل كلماتي هاذه تسعفني لأتغنى بحبك
وادخِل الي قلبك بعضاً من وصف حبي مع أنني أعلم أنك تعلم كل العلم كم أحبك .

من قرة عين أبيها،صغيرته الرقيقة
وروح فؤادة ،وحبيبته بلا غِيرَة
رفيقة عمره المضمونة،وصديقة أيامه

إلي سندي ومسندي ....

مانحي نسبي ويا فخري بهاذا النسب منك

أب هاذا القلب ،مهجة روحي ،حبيب
عيوني ،كتفي الثالث،مُلهمي
داعمي،سند قلبي،سيد افكاري
صديق أحلامي،شمعة طريقتي
نور حياتي أنيس وحشتي
انعكاس صفاتي دواء جروحي
مُسكن آلامي صديقي الأقرب
طبيبي ب مرضي استاذي ب عِلمي
ارتوائي في ظمأي مئواي في خوفي
وطني الثاني سكر أيامي
سيد شعوري عكاز قلبي
حنون القلب قبل الملامح
آمان العيش
دفأ البيت
نسمه أيامي الجميلة

أحبك ، أحبك ، أحبك .....

واكررها واقولها هاذا أبي ولا شبيه له .

الكاتبة:سارة خالد عشا

جالسة على شرفة المنزل، الجو مغيم و الامطار تهطل بغزارة،وكأن الدنيا تبكي على حالتي،هدوء تام لا يسمع الا اصوات دقات عقارب الساعة،جلست اتأمل و افكر ايعقل للانسان ان،يعيش الحياة وهو ميت ان يبقى فقط جسده موجود بين الناس و عدم شعور من حولك بفقدانك، لكن في الحقيقة انت فقدت نفسك تلك اليوم الذي نضجت فيه و عرفت حقيقة تلك
السراب الدي كان يلاحقك في كل مكان و هناك قد دفنت روحك في مقبرة الابرياء بدل جسدك و هده اصعب بكثير، تتمنى ان تغادر و تترك كل من حولك من احباب و أعداء
نعم،كلهم سيصبحون في صف واحد لا يهمك من يحبك او حتى
من يكرهك، كل ما تريده لتكمل مسيرتك في حياة كهده هي ان تكون وحيد

انت و نفسك فقط، ستخشى ان تقع في نفس الاخطاء و يعاد نفس المشهد المؤلم

سيصبح قلبك ميتم الاحساس لا تشعر بالسعادة و لا حتى بالحزن

بارد كجسد ميت في غرفة التشريح عقلك يقول لك تخلص من نفسك

ما فائدة بقائك يائس بائس في هده الحياة لكن

شيئا ما لا يدعك تفعل هدا ربما لبقاء جرعة امل صغيرة، تنتظر من احدهم ان

يمسك بيدك و يحييك مرة ثانية كأنه سحر ان تكون بوصلتك عبارة عن شخص يرشدك

في هده الحياة، و نورك الوحيد الدي يضيئ لك مسارك في قبو مظلم لا يدعك

تدوس على ألغام الحزن ابدا،احد يذهب بك الى عالم ملئ بالسعادة

و الوئام،و بمساعدته هذه تصبح قويا شيئًا فشيئا حتى تتولى طريقك بنفسك.

الكاتبة:وئام عياشي

لحن الشوق

بعيدة عنك رغم القرب الشديد، ليت بوسعي تكسير القيود واحتضانك بشدة لأعوض كل ثانية ضاعت بدونك، سأغمرك بكل شوق بكل حنين وكأنها آخر مرة، لأحتفظ بتفاصيلك حتى الصغيرة منها، وأجعل من ضحكتك ونبرة صوتك معزوفة روحي المتيمنة بك،لربما تهدأ عاصفة الحب التي ضربت وتيني،وتمطر السماء حبا يهمد نيران الشوق القاتل، فيعم ربيع الود كياني ويضفوا بريق حبك مزينا أيامي،ولربما في حضنك تزهق أحزاني، وأحارب الكون ومن وقف أمامي لأنك أنت مصدر قوة واصراري.

الكاتبة:زينب عسال

العودة لعالمِ العجائب

الطفولة وما أدراكَ ما الطّفولة، مزيجُ كونٍ غائم الألوان، مصبَّغ الشَّقاوةِ، ملطَّخِ الثِّيابِ، متيَّمِ الألعاب.
لو استطعتُ العودة لطفولتي، لأمسكتُ فرشاةَ الحياةِ لأوبّخَ بألوانها الفاتحةِ غماماتِ آلامي الحاضرة، لتغلغلتُ في الحقولِ كطائرٍ انبثقَ حرّيةً من بينِ مصارعِ الاستعبادِ، لاستنسختُ من الفرحِ هياكلَ مرصوفة بذكرياتي السَّرمديّة، لجعلتُ من دميتي روحاً بشريَّة ومن أفكاري أسطورة خياليَّة كطائرِ العنقاء لتنفثَ كلماتُها لهيبَ الحبِّ بينَ ثنايا وحشيّةِ البشريَّة، للعبتُ مع الأطفالِ في الشَّوارعِ المتداخلةِ الّتي أوتيتْ من كراتنا لكماتٍ على عرضها بالية، لجلستُ في أرجوحتي ألعبُ وألعبُ حتَّى

أفقدَ قواي العقليَّة، لصرختُ و عويتُ و لعبتُ و لكلماتِ عودي لستُ مباليةلوسَّختُ خيوطَ ثيابي المخمليَّة التي عاثتْ جوفي حكاية علنيَّة، لبنيتُ من المكعّباتِ قمماً أزليَّة، ولجعلتُ من صندوقِ ألعابي مدينةً أثريَّة، لاستغنيتُ عن أقنعةِ الوجوهِ التي باتت موضةً هزليَّة، لقبضتُ على الحزنِ والألمِ وزجَّيتهما في سجنٍ أمديَّة، لتكلمتُ كما أريدُ فلا عتبَ على أحاديثِ الأطفالِ الهجائيَّة لبكيتُ متى ما شئتُ فلا داعي لأن اتَّخذَ إجراءاتِ السِّلامةِ لنظراتِ الشِّماتةِ التي تشرَّبتْ دماءنا سنواتٍ عصيَّة، لابتسمتُ دون أن أخافَ بأنَّ تلكَ الابتسامة سيليها حزنٌ فلم نعتدْ الأفراحَ المتتالية.

در يا زمن وأعدنا إلى الطَّفولة البعيدة.

الكاتبة: سما شما

ألم تكتفِ فينا؟

يا أيُّها الوطنُ لا تنطق فتدمينا ، فبحقِّ
العرشِ ماتَ من عاشَ فينا ، يا أيُّها البحر
لا تصرخْ فتعيينا ، بالله قد شرب الموجُ
أحلامنا والسِّنينَا، غدَّارُ هم حذرونا ، لا
أمانَ لمائهِ أخبرونا ، ومن ثمَّ بقاربِ الموتِ
رمونا، ومن ضيقِ الحياةِ أرغمونا، على
الضَّياعِ والتَّشتتِ أجبرونا ، وللعدالةِ لم
يبخلْ البَحرُ علينا، فقد غدقَ بمائه حتى
ارتوينا ، صرختْ أرواحنا فهل من قلبٍ
يرأفُ فينا، يا أيَّتها السَّماء أسعفينا
وصلت لكِ أراوحنا فارحمينا، فلم تعد
الأوطانُ تحتوينا
ولا حتَّى حثالةُ الغربِ تشترينا، يا أيُّها
الجبروتُ ألم تكتفِ فينا، حلَّت علينا لعنتكَ
فابتلينا ، بحربٍ أنهكتنا آسفينَ

وأرضٍ فرَّقتنا تائهينَ ، على الشّواطئ والصّحارى مشتّتينَ
يقولونَ ما دهاهم عندما رحلوا غير آبهينَ
فلا جوابَ بحضرةِ الإثباتِ فاكتفينا ، فلم نجدْ في الأرضِ من شافع فينا، حتى البحارُ واليابسة اشتركت مع قاتلينا ، فتطايرتْ أرواحنا وتهامست أساميناَ ، حتَّى الطَّبيعةُ بخلتْ بخيراتها علينا ، جوعٌ فتَّاكٌ فازَ علينا فبتنا مستسلمين ، فلا الخبزُ يشتهينا ، ولا الماءُ ترتوينا
واقعٌ مريرٌ رمى أنيابهُ على قلوبنا فاخترقها متألمينَ،
يا كواكب أينَ أنتِ اسرقينا ، روايةُ البؤساء قد مثِّلت فينا
ملكُ الموتِ قد استعذبَ طعمنا فيا سماءُ أسعفينا
،فبالله عليكَ اقصدْ بلاداً غيرنا فما عدنا للأكل صالحين

يا أيَّتها الدُّنيا لا تبكِ فتبكينا ، فبالله لم يعد
يتَّسع المدى فينا، وسِّعي جنانكِ فلم تعدْ
تحتوينا ، أو خففْ من شراستكَ أيُّها الموتُ
فما فينا يكفينا ، روايةُ الفقرِ قد أنهكتنا سنينَ
وصوتُ القهرِ على العتباتِ يناديناِ، أيَّتها
الأطفالُ الباكية أغيثينا ، ببسمةِ طفولةٍ قد
كانت تكتسينا
حكايةُ الألمِ فاقتْ الشَّوقَ والحنينَ، وملك
الموتُ يزورُ بيوتنا فبالله عليكَ اكتفينا، يا
أيُّها الجدار ألم تشبعكَ صورُ شهدائنا،
فاخترقت الشُّهداء إلى الغارقينَ، يا قابضَ
الأرواحِ ما حالُنا هل بتنا مذنبين ، بحقِّ من
يا سماءُ أخبرينا ، أين العدالةُ الإلهيَّةُ عن
خطايا حربنا
تفتكُ وتفتكُ فلم تُبق أحداً فينا، يا أيُّها الوطنُ
لا تخبر شهداءك مرارة حالنا ، فتخبرهمْ
بأنَّ الحربَ قد أكثرتْ من أخذها ولم
تعطينا، لم يبقَ من وسيلةٍ للموتِ إلا وبتنا

مجرِّبينَ ، كقومٍ حلَّتْ عليهم لعناتُ الدُّنيا مساكينَ،
يا أيّتها القيامةُ أجيرينا، وافتحي أبوابَ رحمةِ السَّماءِ لحظةً ارحمينا، يا أيَّتها الزوارقُ احملينا، فبالله لم نعد مثقَّلين أجسادٌ بلا أرواحٍ مكملينَ، وكفاحٌ للبقاءِ مستمرِّين
يا أيَّتها الشَّوارعُ حدِّثينا، عن بركِ الدِّماءِ في أزقَّةِ المدينة
يا أيَّتها القبورُ أجيبينا، ما حالُ موتانا والعابرين، يا أيَّتها السَّماءُ برداً اعصفينا فقد سئمنا هذا الواقعَ المبينَ، يا أيتها الأمَّهاتُ حصِّنينا، لأنَّ عزرائيل قد أعجبَ فينا، يا أيَّتها القبورُ اطمرينا ، فلربما نخدعُ الموتَ فيبكينا
يا أيَّتها السُّجونُ أخرجينا، فقدَ تشوَّهتْ أفكارنا مرعبين
فبالله عليكم ارحموا شعباً متألِّمين، أرواحهم فوقَ كفوفهم حاملينَ، يا أيُّها القلبُ لا تحكِ

ما فينا، فما عادَ في الأرض دواءٌ يشفينا فما
من قاربٍ أوصلنا إلى المينا
وبينَ الموجِ والركامِ ضاعتْ أمانينا.

الكاتبة: سما شما

لِمَا هَجَرتِينِي

حَلَّ الظَّلامُ وَ ارتَدَى السَّمَاءُ عَبَاءَتَهُ السَّودَاءُ الصَّافِيَةُ اللَّونِ بَانَ القَمَرُ مُكتَمِلٌ فِي وَسطِ السَّمَاءُ وَ التَفَّتْ الغُيومُ حَولَهُ بِكُلِّ لُطفٍ عَادَ ذَاكَ الشَّابُّ إِلَى سَرِيرِهِ لِيُخرِجَ تِلكَ الصُّوَرِ مِن تَحتِ وِسَادَتَهُ المُمتَلِئَةُ بِأَمطَارٍ تَتَسَاقَطُ كُلَّ لَيلَةٍ مِن عُيونِهِ، ذَاهِبٌ إِلَى نَافِذَةِ غُرفَتِهِ المُتوَاضِعَةُ مُحضِرًا مَعَهُ تِلكَ الصُّوَرِ يَتَأَمَّلُهَا وَ عَينَاهُ تَدمَعُ شَيئًا فَشَيئًا حَتَّى امتَلَأت وَجنَتِيهِ، أَخَذَ يُحَادِثُ الفَتَاةُ دِاخِلَ الصُّورَةِ وَ يُكَرِّرُ ذَاكَ السُّؤَالِ الذِي يَسأَلُهُ كُلَّ لَيلَةٍ "لِمَا هَجَرتِينِي؟"

الكاتبة:حَنين العمري

يا ترى لما تغيرتي؟!

تغيرتُ لأنني لم أعد أتحمل كل هذا
وكلمة هذا لها معانٍ كثير أقصدها
لم أعُد أحتمل تلك الوجوه المليئة بالكذِب
والتزَيُّف والنفاق الذي سقطَ قناعهُ
لم أعدُ أحتمل أن اكون حريص على
مشاعرِ غيري ولا أتلقى سوى عكسُ ذلك
لم أعد أحتمل اخفاء كل هذا
كفاني قتلًا لنفسي باختيار أشخاص لا
يستحقوني

الكاتبة:حَنين العمري

نَحنُ مُختَلِفُون

عِندَمَا نُوَاجِهُ نَفسَ المَوقِفِ أَو الصَّدمَةِ لَيسَ بِإستِطَاعَتِكَ أَن تَشعُرَ بَمَا أَشعُرُ أَنَا وَ لَا يُمكِنُكَ وَصفُ شُعُورِي حَتَّى
أَنتَ تَستَهِينُ وَ تُقَلِّلُ مَن قِيمَةِ الشَّيءِ الذَي افتَقَدتُهُ أَنَا وَلَكنَّكَ لَا تَعلَمَ كَم مِن جُهدٍ بَذَلتُ حَتَّى صِرتُ قَادِرٌ عَلَى الحُصولِ عَليهِ
رُبَّما كَانَ شُعُورِكَ عِندَمَا افتَقَدتَهُ كَأَيُّ شُعُورٍ يَتَلَاشَى مَعَ الوَقتِ وَلَكِنَّ شُعُورِي أَنَا لَا يَتَلَاشَى حَتَّى لَو مَرَّ عَلَيهِ سَنَوَاتٍ مِنَ الدَّهرِ.

الكاتبة:حَنين العمري

لِمَا أَنتِ حَزِينَةٌ؟

أَنَا أَعلَمُ أَنَّ رُوحُكِ مُنهَكَةٌ وَ عَينَاكِ ذَابِلَتَينِ
أَعلَمُ أَنَّكِ تَبكِينَ كُلِّ لَيلَةٍ وَأَسمَعُكِ وَقَلبِي يَحتَرِقُ
تَبكِينَ وَ دُمُوعَكِ تَتَسَاقَطُ كَالأَمطَارُ الغَزِيرَةُ
حَتَّى ضِحكَتُكِ تَلَاشَتْ شَيئًا فَشَيئًا إِلَى أَن اختَفَتْ
أعلَمُ أَنَّ قَلبِكِ يَتَأَلَّمُ بِحَرقَةٌ وَهَذِهِ الحَرقَةُ تُذِيبُ قَلبِي أَلَمٌ
أَعلَمُ أَنَّكِ تُحَاوِلِينَ الخُرُوجِ مِن كُلِّ هَذَا وَلكِن لَا تَقلَقِي عَزِيزَتِي
أَنَا لَن أَترُكَكِ وَحدُكِ وَ سَأَكُونُ مَعَكِ لِلأَبد
أَنَا عِندَمَا أَحبَبتُكِ
أَقسَمتُ أَنَّنِي لَن أَتَخَلَّى عَنكِ مَهمَا كَانَت الظُّروف وَمَهمَا كَانَ حَالُكِ.

الكاتبة:حَنين العمري

اللهُ مَعكِ

لا تَقلَق يَا صَدِيقِي حَتَّى لَو ذَهَبُوا الجَمِيعُ وَ بَقَيتَ وَحدِكَ فِي هَذا الزِّحَامُ وَهَذا القَلَق، لَا تَخَف فَإِنَّ اللَّهَ لَن يَترُكُكَ وَحدَكَ فِي كُلِّ هَذا وَلَن يَتَخَلَّى عَنكَ حَتَّى لَو عَصَيتَهُ، لَا تَنسَى أَنَّكَ عَبدَهُ الضَّعِيفُ وَ لَيسَ لَكَ القُدرَةُ عَلَى الإِستِمرَارِ بِدُونِ تَوفِيقِهِ.

أَنتَ لَا تَعلَمُ كَيفُ يُدَبِّرُ اللهُ أُمُورِكَ مِنْ سَابِعِ سَمَاءٍ وَ يَيَسِّرُ أُمُورِكَ.

إِنَّ اللَّهَ مَعَكَ فِي كُلِّ وَقتٍ وَحِين.

الكاتبة:حَنين العُمري

الشُعورِ بالدِّفءِ

أَنَا لَا أَقصِدُ بِذَلِكَ الشُّعورِ أَن تَرتَدِي الكَثِيرُ
مِنَ المَلابِسِ فِي أَيَامِ الشِّتَاء البَارِدَة
بَلْ أَقصِدُ بِذَلِكَ دِفءُ العَائِلَةِ المَلِيءُ بالحَنَانِ
وَ الحُبِّ وَ الأَمَانِ
الشُّعُورُ بِدفءِ حُضنِ أُمِّي المَلِيءُ
بِالطَمَأنِينَةُ وَ السَّكِينَة
الشُعُورِ بِحَنَانِ أَبِي الذِي لَا يَفُوقَهُ حَنَانٌ
أَقصِدُ بِذَلِكَ دِفءُ الأَصدِقَاءِ عِندَمَا نَجتَمِعُ وَ
نُطلِقُ ضِحكَاتُنَا إِلَى عَنَانِ السَّمَاءُ بِكُلِّ
صِدقٍ وَ فَرَح
دِفءُ كَلَامِنَا عِندَمَا نَتَحَدَّثُ مَعْ بَعضِنَا
البَعضُ وَ بَرِيقُ أَعيُنِنَا اللَّامِعُ مِن شِدَّةِ
الفَرَحِ
أَن تَعِيشَ هَذِهِ اللَّحظَاتِ بِكُلِّ حُبٍّ مَع مَن
تُحِب يَا عَزِيزِي.

الكاتبة:حَنين العُمري

جَميلَةٌ أَنتِ

لَيسَ مِنَ الضرُوريُّ أَن تَلفِتِي نَظَرَ الجَّمِيعُ بِجَمَالِ وَجهُكِ وَ لَا بِأُسلُوبُكِ وَ طَرِيقَةُ كَلَامُكِ المُتَصَنَّعُ، وَ لَيسَ عَلَيكِ التَّصَنُعِ مِنَ الأَسَاسِ.

يَا عَزيزَتِي كُونِي أَنتِ جَميلَةٌ بِلَا أَقنِعَةٌ وَتَجَمَّلِي بِطَبِيعَتُكِ وَ عَفوِيَتُكِ وَ ابتِسَامَتُكِ الجَمِيلَةُ التِي تُضِيفُ جَمَالًا فَوقَ جَمَالِكِ.

لَا تَستَمِعِي لِأَيُّ انتِقَادٌ يَصدُرُ مِن أَفوَاهٍ لَيسَتْ مُتَصَالِحَةٍ مَع نَفسِهَا وَ كَلَامُهَا يَعكِسُ نَقَاءِ قُلُوبِهَا.

أَنتِ فَتَاةٌ رَائِعَةٌ جِدًّا وَ مُمَيَّزَةٌ لِحَدٍّ لَا تَتَوَقَعِينَهُ.

الكاتبة:حَنين العُمري

أُرِيدُكَ حَتَّى فِي اللَّحظَاتِ التِي لَم أَعُد
أَحتَمِلُ فِيهَا وُجُودَ أَحَدٌ
أُرِيدُكَ الآنُ وَ لَستُ مُهتَمٌ لِرَأيُكَ
فَ أَنتَ الذِي هَجَرتَنِي بِدُونِ سَمَاعُ رَأيِي
وَ لُرُبَّمَا لَم تَعُد تُحِبُّنِي
وَلكِن لَا عَلَيكَ
أَنَا لَا أُرغِمُكَ عَلَى البَقَاءَ بِجَانِبي لِوَقتٍ طَوِيلٍ
أَنَا فَقط أُرِيدُكَ لِتُجِيبَنِي عَن تِلكَ التَّسَاؤُلَاتِ لِكَي أُرِيحَ عَقلِي
فقط.

الكاتبة:حَنين العمري.

اهجُر مَن يَهجُرُكَ يَا رَفِيقي
وَ أَكمِل السَّيرَ بِدونِهِم لَا عَلَيكَ
لَو كَانُوا خَيرًا لَكَانَ استَمَرَّ الخَيرُ
وَ لَكِنَّهُم لَا يَفقَهُونَ بالخَيرَ شَيءٌ
كُن لِنَفسِكَ كُلَّ سَنَدٌ وَ عَونٌ
وَ وَاثِقٌ وَ مُحِبٌّ وَ دَاعِمٌ

الكاتبة:حَنين العُمري

وَصفُ الشُعُورِ

أصعبُ شيءٍ يمكن محاولةُ وصفهِ بشتَّى الطُّرق هوَ المشاعر
نُحاولُ وَصفُها بالكِتابَةِ بكافةِ أنواعِها أو عَن طَريقِ أُغنيةٌ أو غيرُها من المُحاولاتِ والطَّرائق.
عِندَما نكتُبها كتابةٌ نحاولُ بكلِّ الطُّرق أن نضعَ الشعورُ داخلَ الأحرفُ وتَبقى للأبد حيثُ عندَ إعادةُ قرائتُها نستعيدُ ذاك الشعور مرةً أُخرى ونستعيدُ معهُ الذِّكريات.

الكاتبة:حَنين العمري

كَانَ شَعرُهَا مُتَناثِرٌ عَلَى كَتِفَيهَا وَ أَلوَانَهُ مَزيجٌ مَا بَينَ البُنِيُّ وَ الذَّهَبِيُّ وَاضِعَةٌ عَلَيهِ مِشبَكٌ صَغِير، فُستَانُهَا المُتَوَرِدُ بِأَلوَانٍ هَادِئَة مَا بَينَ الوَردِيُّ الفَاتِحُ وَ الأَخضَرُ الغَامِقُ، تَذهَبُ كُلَّ صَبَاحٍ لِتلكَ البُحَيرَةِ الصَّغيرةُ التِّي يُغَطِّي سَطحَ مَاؤُهَا جُزَيئَاتٌ مِن وُرودِ الرَّبيعُ الزَّاهِيَةُ أَلوَانِها، وَ تَبدَأُ بِرَسمِ لَوحَاتِهَا وَ نَسَمَاتُ الهَوَاءِ الدَّافِئَةٌ تَتَسَابَقُ عَلَى وَجهُهَا بِكُلِّ حُبٍّ.

الكاتبة:حَنين العمري

عِندمَا كُنتُ فِي صِغَرِ سِنِّي كانَت لَديَّ أحلامٌ كَثيرةٌ و كلَّ يومٍ تَتَجَدَّدُ، كَبِرتُ أَنَا وَ كبِرَتْ مَعِي تِلكَ الأَحلامُ ولكن تغيَّرَ الكثيرُ منها

و إِحدى الأحلامُ لَم أُخبرُ أحدٌ عَنها لِغَايةُ اللَّحظَةِ وأَصبحتُ لَا أُخبرُ أحدٌ عن أَحلامي بتاتًا.

أدرَكتُ أنَّ الأحلامَ التِي لَم تَتَحقَّقُ هِي تِلكَ الأحلامُ التِي أخبرتُ الجَميعُ عَنها.

الكاتبة:حَنين العمري

-هَل ظَنَنْتَنِي سَأُحَاوِلُ هَذِهِ المَرَّةَ مِن أَجلِكَ؟
لَا يَا رَفيقِي، لَرُبَّمَا اعتَدتُّ عَلَى استِقبَالِ الفُرَصِ مِنِّي دَائِمًا وَ نَسِيتَ أَنَّنِي كُنتُ
أَتَجَاوَزُ عَن زَلَّاتِكَ وَ كَلَامُكَ المَلِيءُ بالقَسوَة وَ كُلَّ تَصرُفَاتُكَ التِي تَتَصَرَّفُهَا بِلَا وَعيٌ وَ لَا حَتَّى تَفكِيرٌ
وُ كُلُّ هَذَا التَّجَاوُزَ كَانَ عَلَى حِسَابِ نَفسِي.
وَ لَكِن هَذِهِ المَرَّةُ سَأَختَارُ نَفسِي، سَأَختَارُهَا دَائِمًا وَ لِلأَبَد.

الكاتبة:حَنين العمري

ماذا حدث في هذه الليلة؟

سبحان من رسم الفرح على وجوهُنا ومن زينَ السماءَ ورفعها،سبحان من اخذَ الروح واعادها ،سبحانك ربي دائما على كل ما يجري في هذه الحياة.

بدء نهاري عاديًا جدًا ولكنني كنتُ متفائلة بأن شيٌ خير سوف يحدث،ومضى يومي وجاء الليل كما قال الله تعالى (والليل سُباتا) لينامُ الناس ويرتاحوا من يومهم الشاق ،اخذتُ هاتفي كالعادة وبداتُ اتصفح بهِ بما فيه من احوالُ الدنيا واخبار،فجأة صوت صراخ عالي جداً عم ارجاءَ المنطقة كاملاً ذعرتُ خوفاً وبداتُ بتبادل الحديث مع اهلي

ماذا يحدث لماذا هذا الصراخ المرعب؟

بدأنا بتفقد الاحوال لعل أحداً ما يحتاجُ الى المساعدة ف لقد اوصانا الرسول بسابع جار،واذا به صوتُ امًا تصرخ على فقدانِ ابنها
-يا اللهي مستحيل ان يكون هذا الشيء صحيح لعلهُ فاقداً لوعيه جاءت الاسعاف ليفحصوا الشاب ولكنهُ كان فاقدًا للحياة منذ ثمانية ساعات
-رباهُ رباهُ ماذا يجري؟
ذعرتُ حزنًا وكأنني اعرفهُ منذ سنين وأنا لم التقي بهِ سوى مرة واحدة في حياتي كلها،بدانا بالدعاء لهم بالصبر،وجاءت سيارة الاسعاف لتاخذهُ الى مثواهُ الأخير في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ليحملوه ويضعوه في هذه السيارة المليئة بالكآبة،لم يتبقى سوى صوت والدهُ يبكي بحرقة ويتنهد كالطفلُ الذي فقدَ امهُ،وماذا عن اولاده حينما بكو ظناً بأن آباهم مريضاً

وليس ميتاً،كانَ شاباً صغيراً لا يملك سوى طفلين.
نمتُ وأنا خائفة من الموت وافكر كيف سيكون موتي أو حتى طريقة ذهابي من هذه الحياة اغمضتُ عيناي ونمتُ بعد حرب صراخ كان حولنا،بنهاية هذا الحديث أيضاً يعود الأمر الا انهُ لم يكن اول من فارق الحياة،نحنُ مجرد ضيوفاً في هذه الحياة فحياتنا ليست مخلدةَ فالموت قريب والحزن يذهب والفرح يأتي اشبهُ هذه الحياة بقفصاً ملكياً كبيراً يحتوي آلاف العصافير وكلما طارَ عصفوراً خارج القفص مات.
التفائل بأن الحياة جميلة وبأن خيراً ما وراءَ موضوعا محزناً،الله عز وجل لهُ حكمة في خلقنا على هذه الارض،ولكن ما عادت الارضُ ارضا ولا البيوت بيوتاً ،واصبح الناس متعبون من بعضهم البعض ،لنفعل ما يرضي الله فقط فلا حياة دون ذكر الله فما نفعُ القسوة وما نفعُ الظلمُ فبعد الموت

ينتظرك شيئا يحاسبك على كل ما ستفعلهُ نحنُ ذاهبون نعم نحنُ في موعد مع الله،ليس الحزنُ ع من فارق الحياة ولكن الحزنُ على من ضل بعدهُ يبكي على فراقه،فانها مسالة وقت لنجتمع جميعاً في حياة الآخرة وليطلب كل منا حقه في من اغتابهُ ومن اذاهُ ومن جرحهُ ومن بكاهُ، سنحاسب جميعاً بلا استثناء فليبقى اثرنا الطيب وذكرانا الجميلة في حياة الدنيا ،موتانا هم موتا بنسبة لنا فقط ولكنهم احياءٌ عند الله اللهم ارحمنا واجعلنا خفيفينَ ع قلوبِ من احبونا.

الكاتبة:ماريا الأسمر

سأجدّدُ الميثاق

هناكَ معاهدةٌ بيني وبين القمر، أرسلتُ لهُ كُلَّ كتاباتي وأشعاري، كلَّ نصوصي واقتباساتي، فأرسلَ إليَّ صورةً لعينيكَ، منذُ ذلك اليوم وهناكَ ثقبٌ في قلبي قد تسلّلَ إليهِ طيفكَ، وتمدَّدَ على عرشهِ بكلِّ راحةٍ، أيَّامٌ قليلةٌ وماكان لي إلّا أن أجدِّد الميثاقَ، وحينما أخبرتُ القمرَ بذلك، نظرَ متعجّباً وكأنَّهُ يقولُ: أوقعتِ في حفرةِ الهيامِ؟ لأضحكَ مبتسمةً وأردَّ: لا شأن لك بما في قلبي، إن أردتَ فخذ جُلّ ما يخطُّه قلمي في الحاضرِ مقابلَ صورةٍ لبسمةِ ثغرهِ، تبسَّمَ وكأنَّهُ حظيَ بكنزٍ ثمينٍ، وما كان لهُ إلّا تلبيةَ ذلك.

فيالك من متسلِّطٍ بارعٍ، ورغم ذلك غدوتَ أجملَ غازٍ.

الكاتبة:أميرة عليّان

ملاكٌ يُضحكُ ثغري

يَحتضنني اللَّيل بدجنتهِ، وذكرياتٌ أليمةٌ وبحورُ أشواقٍ، وقصائدُ عجزتُ عن تعبيرها، تكلَّلتْ في أعماقي، لأستيقظ صباحاً وأرى رسالةً منهُ تجلبُ السَّنا لنهاري، ويستقيل عبوسي ذاك، وتحلّ مكانه ابتسامات ثغرٍ، وأنين فرحٍ عميقٍ ثابتٍ، وفراشاتُ همَّةٍ تعلو بأفقي، وتنتشلني لتُلقيني في فرحٍ يحيطني قد يسمعُ صوتهُ الأصمُّ، وما يزيدُ الطّين بلَّةً كما يُقال، أنَّ صوته يُكملُ مسيرةَ كلماته، ليقلبا نهاري رأساً على عقبٍ، ويطويا صفحة ليلي الكئيبِ، وأبدأَ بصفحةِ نهارٍ سعيدةٍ، أبلاها وجود متمرّدٍ دخل قلبي بكلماته.
حتَّى قصائدي الَّتي كتبتُها، لم تعُدْ مهمَّةً ما لم تصفْ شيئاً منك، فباللَّه قل لي أيُّها الرَّهيف: أمتأكِّدٌ أنَّك لم تعبثْ بفؤادي حينما

تسلَّلْتَ إليهِ؟ أمتأكِّدٌ أنَّك لم تعقدْ وتين قلبي في وجودك، وأنَّك لم تجرِ عليه بعض التَّغييرات الجزئيَّة، الَّتي أغدته بتلك السَّعادة؟

وإن لم يكن كذلك

بربِّ عينيك الكحيلتين، أملاكٌ أنت أم ماذا؟ سأشيحُ بدعوتي اليوميَّة في ظهر الغيبِ لك وهي: أن تُلقي الشَّمس بخيوطٍ من أشعَّتها تنتشلكَ من عمقِ الأماكن الَّتي أنت بها وتلقيكَ بكلِّ رفقٍ على ظهر طائرٍ كبيرٍ ذي قوَّةٍ عجيبةٍ، يتَّسع جناحهُ لاحتضانك؛ ليأتي بك إليّ، فيا ليت (اللَّيت) تكون.

الكاتبة:أميرة عليّان

فولاذيّةٌ لن أُهزمَ

لن أُهزمَ، ليس لأنَّني ولدتُ من رحمِ الصَّلابةِ، ولا لأنَّني صافحتُ الفولاذَ منذُ نعومةِ أظفاري، ولا لأنَّني هادنتُ القسوةَ وتماشيتُ مع الظُّروفِ الهامشةِ القاتلةِ مهما اشتعلَ فتيلها، بل لأنّني أؤمن بإلهٍ عدلٍ، وعدَ فأوفى، واللَّهُ أكبر من أن يدعَ مكائد هذا الكونِ تشجيني، وأرحمُ من أن يُحمِّلَ أكتافي حملاً لا أقوى عليهِ، اللَّهُ معي وحاشاهُ أن يخذلني.

الكاتبة:أميرة عليّان

شبيهتي

قيلَ لي: تشبهين امرأةً، تمتلكُ أعيناً أثارتْ غيرةَ كلَّ الغزلانِ الَّتي رأتها، فعلمتُ أنَّها هي، ومن تكون؟هي القلبُ وما فيهِ.
لمستُ إلهامي عساهُ يعي أنّي أريدُ الكتابة عنها، فما كان للإلهام إلّا التَّبسُّم، وكأنّه يقولُ انتظرتُ الكثيرَ لأحظى بهذا، فمن تكون حتّى تشدَّ إلهامي بذاك اللِّين؛ ليصبحَ ضدّي معها، (نيبال) ومعنى اسمها قد سبقها.
فتحتُ لها باباً في قلبي فتربَّعت على عرشهِ بكلِّ ودٍّ، حتَّى طغت على من لبثوا فيهِ قبلاً وما قبلَ قبلٍ، بئرُ أسراري، وشمسُ أيَّامي والبيتُ الآمنُ لي من مخاوفِ هذا العالم أمّي في جسدٍ آخر، خليلتي ومؤنستي، أمني وأماني واطمئناني، وإن خُيِّرتُ بأن أكون

شيئاً لها، لكنتُ الوتينَ فيها؛ كي لا أفارقها
ستبقى تلكَ الرَّقيقة وليفتي مهما قابلتُ
غيرها، ولن يحظى أحدٌ بمكانها.

الكاتبة:أميرة عليّان

حبٌّ من نوعٍ آخرٍ

نظرةٌ واحدةٌ كانت كفيلةً باجتثاثي من حلمٍ اعتلاهُ الانطواءُ.
هو لصٌّ سرقَ وحدانيّتي دون تردّدٍ
وحاصرَ سوار سفينة الهيامِ في قلبي، وكأنّه يقول: لن يحظى أحدٌ بالدّخول ورائي، وأيّ مكانٍ أدخله يصبح باسمي.
بالله أيعقلُ أن تكونَ بضعة حروفٍ تخطّها يدك شفاءً لي؟
أيعقلُ أن تدخلَ القلبَ بتلك الفبركةِ العنصريّةِ الّتي اختارتك عوضاً عن كلّ من صادفتهم؟
لا زلت لا أعلم ما فيك منّي، وما فيَّ منك لكنّي وبكلّ جرأةٍ سأقول لك: هنيئاً لي بك وألف هنيءٍ.

الكاتبة:أميرة عليّان

لابنتي يوماً ما

نعم أعلمُ أنَّكِ ستكبرين، وتصبحين تلك الفاتنة الَّتي صنعتْ مجدَها بيدها، ستكملين خطايَ بكلِّ قوَّةٍ، ستتأرينَ لي من كلِّ الأفاعي الخافية الَّتي عاهدتْ على فشلي؛ لتصلي لما قد هواهُ قلبكِ.

ستعاودينَ الوقوفَ رغم كلِّ العوارضِ، والعقباتِ، والتَّعثُّراتِ، والآلامِ لتلتقي ابتغاءاتكِ على طبقٍ من ذهبٍ كمكافئةٍ لكفاحكِ يا فلذةَ كبدي، أثقُ بعينيكِ الواسعتين كُلَّ الثِّقةِ، أمّا عن دعواتي للكِ فسترافقكِ في كلِّ خطوةٍ تخطوها قدماكِ حتَّى وإن حطَّت الصِّعابُ قوافلها، ولو عزَّزتْ عواصفها بوجهكِ سأكونُ الدِّرعَ أمامكِ، لأمتصّ كُلَّ ما يُعرقلُ خطاكِ، لا يهمُّني ما سيحلُّ لي، بل الأهمُّ أن تبقي بتلك

الإرادةِ الَّتي أملتها منكِ، سأفخر بكِ يوماً ما.

أحبُّكِ جميلتي.

الكاتبة:أميرة عليّان

لم أرَها

(لا أقولُ لم أرَها لأن المحذوف لا يليق بمقامها)
جاءت حائرةَ العينين كمن يبحث عن ضالّته، تلاقت المُقَل فشعرتُ من فرطِ سعادتي وكأنّني من كنتُ فاقداً قلبي ووجدتُه، أين أنتِ؟ أين كنتِ؟ مِن أين جئتِ؟ بل مَن أنتِ؟ أَمِنَ السّماء؟ ماذا فعلتُ لأستحقَّ جائزتي هذه؟ أسئلةٌ لا حدّ لها ولا عدّ، عنكِ، عن ابتسامتكِ الأخّاذة، عن صوتِك الخافتِ العَذب، عن دنيا ثانيةٍ لا أحد فيها إلّاكِ.
توقّف الزّمان حين رأيتُك ماثِلةً أمامي، في لقائنا الأوّل، لم أدرِ كيف عرفتُك، كسحابةِ غيثٍ أمطرَتْ أرضاً قاحلةً، كذلكَ كان لقياكِ، لمرّاتٍ حاولتُ استجماعَ نفسي ولم

أقدر، حَكمْتِ عليَّ بالضّياعِ في سوادِ
عينيكِ الواسعتين فلا أنا أخرجُ منهما ولا
أنا أستطيع إلى إيجاد نفسي سبيلاً.
أضحَيتُ أسيراً لديكِ.

الكاتب:أنس قدّاح

ولا الدربُ انتهى

طالت بك الأيّامُ يا خافِقي، أفلا تحنو على جسدٍ قد رقَّ عظمهُ، وعلى رأسٍ قد شاب شَعره، إلى أينَ نمضي؟ وما المسالكُ الأخيرةُ لنا؟ وهل بذلنا كلَّ ما نملك؟ أم قعدنا جحوداً لِما قاسَينا؟ أنَلقى أمَانينا أمْ ستندَثرُ الحكاية؟ أَلا ليتَ سماءً تدنو فترفعُنا حتّى نرى هل إلى أحلامِنا من سبيل، أَيَا قمراً أضاء ليالٍ وأحجَمَ عن أُخرى، أَمَا تُمسيْ مِرآةً لنا فنرى هل إلى خروجٍ من سبيل، سنكونُ يوماً ما نريد، فلا الرّحلةُ ابتدأتْ ولا الدّربُ انتهى.

الكاتب:أنس قدّاح

وكتفيش

سقطَ القلمُ وانبثقَت هاربةً من أسفلهِ
الحروفُ الّتي خطَّها مستعيناً
بمُخَيِّلتي، كنتُ أكتبُ عن شعوري حتّى
فقدتُهُ فأصبحتُ أُؤَلِّف الكلماتِ اختلاقاً من
بقايا الذَّاكرة، أأنا كاذبٌ الآنَ بينَ هذه
السّطور؟ أم أنّ قسوةَ الأيّامِ تمنحُنا الحقَّ في
فقدانِ الشّعور، وحيداً أُجامِلُ من حولي
بابتساماتٍ وآمالٍ وراءَها أحلامٌ منسوفةُ
القواعدْ، أجدُ فيما يُخيَّلُ إليَّ أنّهُ نفاقُ أقلامٍ
مُتنفّساً نصفُ هوائِه ملوَّثٌ ببقايا الخيامِ
المنثورةِ هنا وهناكَ حاملةً آثارَ الحروبِ
الخالية، من يدري؟ هل سيعودُ شغفي يوماً
أم أنّهُ ولّى دونما عودة؟ إلى ذلك
الحين، أراني بخير.

الكاتب:أنس قدّاح

وحيدًا

وحيداً تُسنِدُ ظهركَ إلى جدارِ الغرفةِ المهتريءِ لا تقوى على إكمالِ المسيرِ تشاهدُ من حولَك يروحونَ جِيئةً وذهاباً فتنظُرُ إليهم بعينينِ نصفِ مغمضتينِ وثغرٍ نصفِ مبتسمٍ في أرقٍ لم تعهدْ مثْلَهُ قبلاً، مستنفذاً طاقاتِكَ عن آخِرِها تنتظرُ المعجزةَ أنْ تُمسكَ بزمامِ قلبكَ وتُعيدَ لهُ الحياة، واأسفاهُ على مَنْ أنهكَتْهُ مصارِعُ هذهِ الفانيةِ فاستغاثَ فلم يَجد له معيناً، وطلبَ الماءَ فأتتهُ الجحيمُ فأبَى وآثَرَ المكوثَ في يأسِهِ على الهلاكِ أملاً منهُ في فُرصةٍ جديدةٍ تأتيه لتنتشلَهُ من سكونهِ المضني، أَيَا ليتهُ لِسابِقِ العَهدِ يَعودْ.

الكاتب:أنس قدّاح

حياةٌ بعد الموت

تدنو من النّهاياتِ مَساللكُ الحربِ الشّعواءِ بينَ دماغكَ والفؤادِ، بعدَ أحدَ عشرةَ سنةْ دونَ أن يخرجَ من بينهما منتصرْ، حلّ السّلامُ أخيراً، انتهتِ المعاركُ الطّاحنة عادَا إلى حِصنَيهَما بسلامْ، أنهكَهُما الزّمانُ فهذا يقولُ أنا والآخرُ يُريدُها لنفسه، وأنتَ أنتْ لا تملكُ لنفسكَ ضرّاً ولا نفعاً، وكأنّهما استحوذا على كيانكَ فأُنسيتَ أنّهُما مُلكُ يمينكْ، لم يبقَ من توابِعِ الهُدنةِ الأبديّة إلّا بقايا جسدِكَ المتهالِك، كَصورةٍ مُعلَّقةٍ على جدارٍ وحيدٍ باقٍ من غُرفةٍ من مخلّفاتِ الحربِ العالميّةِ الّتي ما قبلَ الأولى، تنتظِرُ من ينتزِعُها من مكانِها ويُلقيها في ألسنةِ اللّهبِ لعلّ رمادَها يكونُ تجسيداً لِمنْ تحرّر من قيوده في نهايةِ المطاف، وتصويراً للحياةِ بعدَ الموتْ.

الكاتبة:أنس قدّاح

في بطن الشجرة

وقفَتْ تحاوِرُ حرَسَ الحُدودْ، تستهِلُّ الكلامَ بضِحكةٍ يكادُ صوتُها لا يُدرَكُ من حَيائها لا تدري ماذا تقولُ إنْ سُئِلتْ عن وجهَتِها فهي لا تَملكُ خارطةَ الطّريقِ المؤدّي إلى كوخِنا الرّيفيّ الجديد، بدأتِ الأَسئلةْ :

-من أينَ أتيتِ؟

-منَ المستقبل

-من تقصِدينْ؟

-لا أدري ما اسمه

-أين مسكنُه؟

-سأبحثُ في الجبال

-لن تجدي شيئاً هناك

-سأستعينُ بالنّجومْ

-هل جُننتِ؟

-نعم منذُ مدّة

-إذاً فأنتِ مسؤولةٌ عمّا يحدثُ لكِ منذُ الآن

-لابأس

جلسَتْ على قارعةِ الطّريقِ تنتظرُ من يدُلّها ولكن دونَ جدوى، كلُّهم يقولون: لم نسمع بأحدٍ يقطُنُ الجبل، وهي كعادتها متهوّرة أخذَت تخطو وتبتعد، كأنّما تتلاشى عن عيونِ النّاظرين بين الأشجارِ الكثيفة، في مَمْشًى غيرِ مُعبَّدٍ لم تسِرْ فيه قدمٌ قبلَها، حلَّ الظّلامْ، جلَستْ في بطنِ شجرةٍ جوفاءَ تجاوزَ عمرُها مئتي سنة، كأنّي أراها ضامّةً ركبتيها بيديها مُسندةً رأسها إليهما تبكي بحرقةٍ من ضياعِها، لم تمضِ تلكَ اللّيلةْ، لم تصِلْ، لم تنَمْ هناك، أخذَتها أمّها من ذلكَ الحُلمِ وهي تقولْ: ما الّذي يُبكيكِ كُلَّ ليلةٍ حتّى تبتلّ وسادتُك، وهي لا تدري أنّها فقَدتْ جُزءاً منها منذُ سبعِ سنواتٍ ولا زالتْ تبحثُ عنهُ في أحلامِها، ولم تجدْ لهُ سبيلاً.

الكاتبة:أنس قدّاح

تشرينٌ حزين

آهٌ ما أجمل تشرين، آهٌ ما أجمل الجلوس به بخلوة قرب كتاب وهدوء يخلق الصفاء والآهات تذوب بمطر الشتاء وأن لا يتواجد بالقلب أي شوق خلفه اليأس، يأسٌ من أن نرى ذاك الشخص الذي زرع بنا أجمل الأحلام، ذاك الذي جمَّل مُرَّ الأيام، وأن نجلس قُرب النافذة ونَمعُنَ بالفؤاد بمطر يُذيب الشقاء، شقاء البُعد عن قلبٍ كله رقاء ويشفي عطش الحنين ليومٍ لا يوجد فيه أنين.

ليومٍ كان يجلس به الفاتن بسوادِ عيناه في قلبٍ مشتعلٍ بكُثر الأحزان، فنشتاق ونشتاق ونذوب من شدة الشقاء وبعد البُعد عن كلِ

قلبٍ بعيد، تلمع الأيام القادمة التي يَسودُها ويُسوِدها بُعد البعيد بأن تشرين سيزول وقبل ذلك سيزيل كل الألم الذي كُوِّن في بُعدِهِ وبُعدِ ذاك البعيد.

فآهٌ من بُعدك يا تشرين وآهٌ كم جَرَحَنا صوت مطرك وصوت فيروز الحزين آهٌ كم زرعا بنا الأنين وبحور الحنين ليوم جمعنا بتشرينٍ قديم الذي كان يحيطنا به الأمان والحب والحنان المتين لأن أحبابنا بأحضاننا ويحصنوننا بسُهِم حُبهِم.

الكاتبة:أسماءالفيصل

ماذا لو؟

ماذا لو لمْ يتعلق قلبيَّ الحزين بك؟ ماذا لو لم أتعلق بك لدرجة الشوق في قلب الأحلام؟ ماذا لو أنك لم تكن الحبيب والقريب لأسراريَّ وكل الأكنان؟ ماذا لو رأيتُ وسيماً آخراً يغفا في قلبي دون حرمان؟ماذا لو أني وضعتُك في فؤادي وغفيتُك على وسادي وأقفلتُ عليكَ باب أحزاني ببقائك قربي؟ ماذا لو جعلتُك تعاهدني حينها أنكَ لن تتركني ولن تجعل الأيام تخلو بي؟ فقط عاهدتني ذات مرةٍ أنك ستكون الدافع لي؛ لأصل إلى رفعة الوصول وها أنا الآن قد وصلت بسببك نعم ولكنك قد تركتني ولم تبقى بقربي فهذا وحده ما يجعلني أصل إلى حُلمي وبكل

إصرار؛ لأنكَ أنتَ الحبيب القريب الذي زرع فيني هذه الأحلام. فماذا لو عُدت وأريتني ملامح الطرق بنوركَ؟ ماذا لو أدليتني على الراحة وإلاطمئنان؟ فقل ليَّ الآن أن ماذا لو لم يتوقف بنا القطار عند محطة الإنتظار؟ ماذا لو توقف قطارنا في محطة الإستمرار؟ أو حتى ماذا لو استمر القطار ولم يتوقف وغفينا حينها خلف الستار؟ ليُكشف لنا عمرنا ددون
انتظار؛ ليُكشف لي في ذاتِ حُلمٍ عند غفوتي على كَتِفِكَ أنكَ سترحل عن دُنيايَّ دون عودة؛ لأبقى حينها غافيةً على كَتِفِكَ وأُبقيكَ غافٍ في قلبي قبل أن يطوف المطاف.

الكاتبة:أسماءالفيصل

إني قد اخترتك لي حصناً لتحميني وجداراً لتسندني وإني قد آمنت بحبك فلا ترميني وراء النجوم وتبكيني. فأنا لا أرغب عمراً ينسيني جمال البساطة وذخراً يقويني فخلف النجوم ظلام يؤلمني وبَعدكَ عمري مليئاً بالهم مليئاً بالحزن والتعب.

الكاتبة:أسماءالفيصل

من منا لا يمتلك ما يُدعى بالطموحات ؟
جميعنا نمتلك تلك الرغبات التي نأملها إنارةً لمستقبلنا وتحقيقًا لأهدافنا، وقد تكون هذه الأمور سببٌ لسعادتنا، و تغيّرًا لحياة الكثير من الأشخاص.

فلا نقول أنه من الأمور التي يصعب تحقيقها، بل بالإصرار يمكننا الوصول لمبتغانا.

فلما لا نسعى خلف أهدافنا؛ لنبني مستقبلاً أفضل ونقضي على طريق الجهل؟
و الكثير من الأشخاص سعوا لأهدافهم وكانوا قدوةً لنا و مصابيحًا لمجتمعنا، لأنهم يمتلكون العزم، وهذا ما مكّنهم من الوصول إلى ما يُريدون.

كُلٌّ منا قد يسلك سُبل عَسيره، وظروف مُسئَمة، وعثرات مُرهبة يصاحبها اليأس فيسبب التخاذل في قلوبنا، ولكن علينا ألّا نستسلم، ان نواجه، فما زال لدينا أملٌ أن الحياة ستكون افضَل.

الكاتبة:تسنيم نصيرات

مذكرتي العزيزة اليوم هو يوم إنتهاء مدة صلاحية الحب الأبدي الذي كنت أظنه سيدوم معي إلى حين وفاتي
إنني لا أبكي يا مذكرتي لما لا تنزل الدموع كفاها تعذيباً لي
أنني أرى الندم يلوح لي، أرى الحزن مختبئ في ثنايا روحي
أما حان لذاك الكابوس أن ينتهي،لما لا أستيقظ وأحد كل ما مررت به مجرد كابوس وأحد حبي الخالد بجانبي ما هو جرمي لأعاقب عليه بعقاب يهلكني أحس بأن الموت أكثر رحمة لي من أن أعيش حياة لا أستطع إعتيادها.
أحببته بكل جوارحي بقلبي المتيم بعشقه لأستيقظ من أوهامي على خيانته لي وهبته حبا أبديا كان يكفيه لمدى عمره لكنه لم يأهبه لما وهبته بل كان يبحث عن الدفئ عند الأخريات ولم يقدر قيمة الحب الصادق الذي كان يضخ به قلبي له

أحتلني الهلاك أنني محطمة من ذاك الماضي، هذا هو ماضي الذي يلاحق حاضري لا يشأ بأن يتركني أنني ذات قلب محطم ذات كيان مشتت أين أجد العلاج لمرضي وأنت هو داءي ودواءي وكربي أنا هي أسرة الحروف المبعثرة والأفكار المشتتةوسجينة الخيبات المؤلمة.

الكاتبة:جُمانة خالد القيسي

أمسيةٌ لَن تتكرر

في لَيلةٍ وضُحاها ، قد هاجمتني الدّنيا وتَعاركنَا ، فاشتدت المَعركة وتلاحَمنا وقُتل كَياني وأنهاني ، وأمات أشلائي وأنساني سنيني وما عهدتُ من حَياتي ، وفَتّك صُلبَتي وقَوامي ، وجرّدنِي مِن عُنفُواني ودَمّرَ صَبري وأجزائي ، وأطرافي وما بقيَ مِن آهاتِي ، وحَسبتُ حُزني ينسيني من مَا أصابَني وأجثاني ، فإنّه أبكاني وآهٍ كم أذاقني من أسى وحزنٍ أهانني ، فأيقنتُ أنّه لن يَنتهي إلا بَموتي ، فحملتُ نَفسِي ورميتُها ، وبقيتُ أنَا على حالِي ، فلَم أهدئ وازداد إهتياجي ، وشَتاتِي تَلاشى ولم يَعد لي مَكان في هذا الزمانِ .

الكاتبة:جُمانة خالد القيسي

طلاسمُ قسم

إغتمامُ اصاب لبي فغرسَ أسنانهُ في جوفِي تفكيرٌ دامس سكب دِماغي، بِتُ سخيفة التصرف ،أصبح عقلي مشوش بشأن تلك المسائل ،نفسي تستنجد من شدة إرهاقها وإعيائها وكأنها مرتبطة بكوكبِ نبتون وحيد ومنعزل من باثق برودته كحال روحي تمامًا! إستهلت روحي بالنتوء من مقرها.

أنا هي من خضعت لذلك الاغتمام، فكان إقتراني به مثل إقتران الكاتب بحروفه، إرتباط القرين مع جثمانه ،إتصال اللدُن مع حبل الوصال

أنا تلك التي حاولت الفِرار من قمة الحزن فسقطت مُنهكة من الاسوءِ إلى الاسوء.

تلك اللحظة وجدتُ نفسي بين تلك الجدران السوداوية،الرفوف التي تملئُها الكتب العتيقة تُغطيها الغُبار ، الدُمى المُمزقة وتلك الزوايا التي بدأت بالهمس في أُذني أنتِ طبيبة نفسكِ، أصبحتُ ارقد بالقرب من تلك الزوايا والحديث معها لساعاتٍ طويلة.
بِتُ لا انتسبُ إليهم ،أجل هؤولاء الأُناس اصبحوا مشهوين الفِكر والتصرف، إنني الأن لا أنتمي لذلك
السواد بل الى الاكثر إسوداداً.
أنا هي من كانت تهتم للتفاصيل المبهجة والأن فقط تهتم الى أجواف الشجن.
أما الأن إستهلّ الإغتمام بِشُحوب ملامحي شيئًا فشيئًا وبدأت اجزائي بتاكل بعضها رويدًا رويدًا .

بدأ الحديثُ بيني وبين وسادتي التي لطالما أتيت اليها باكيةً طبطبت على كتفي ومحت نزيف دموع اللذعة،أُصيب عقلي بهوس

الحديث مع تلك الجمادات، حسست وكأن جثماني اصبح كالجثمان المبتور ، والغرغرينة أصيبت شريان مُهجتي فبتِ عديمة الإحساس .

في تلك المُدة بِت مُرهقة من الإضطراب والإرتعاب، أصبحت متقلبة المزاج حسست أنا هي من صنعت ذلك الصراع النفسي بيني وبين جسدي،كُنت أنا هي صانعة شجار نفسي مع نفسي، فالإغتمام نَشل لُبي من عروقهِ.

الكاتبة :جُمانة خالد القيسي

وداع حلم

لم يكن من السهل وداع ما أحب
لم يكن على الرحب بما حل مكان الحلم
فجأة وبدون أنذار حل مكان
الحلم ألف دمار
حل مكانه مالم يكن بالحسبان
لم يكن الأمر يتعلق بالقدر
بقدر ما كان يتعلق بالأهمال
كنت أجلس وأحلم ولا أنجز
كنت اتئمل ولا أعمل
أخطط ولا أنفذ
وهل نجحت؟!.. لا
بل خسرت حلمي مستقبلي
خسرت طعم الذي أتمناه
فلم تكن النهاية جميله
لكنها كانت موجعة أليمة

تهاملت،تعاجزت، من ثم خسرت
فهذه نهايه كل من يهمل ولا يعمل

الكاتبة:رنيم نبيل شيخ قاسم

الماضي

عندما أبدأ التفكير في مستقبلي
يدفعني عقلي لتذكر الماضي
الذي عشت فيه معاناتي
ويجعلني خائفة مما سألقاه بمستقلبي
فلا يدعني أهدأ حتى أثناء نومي
ذلك الماضي الشنيع
جعلني أواجه مأساتي بلا دروع
ولا أتوقف عن ذرف الدموع
في الماضي تخلا عني لجميع
وغدوت أعيش بألم وجيع
فنطفأت شموع الأمل واضحى كل شيئ
مستحيل
ذالك الماضي الرديئ
دفعني لفعل أشياء
تدفع الآخرين للأستهزاء
جعلني أمام الأخرين عديمه المنفعه

ولم تتوقف بالحديث عني تلك الألسنة
أني أخاف أن يتكرر الماضي في مستقبلي
ويجعلني أعيش في وحدتي
أني أحاول تغير الزمان
لأجعل مستقبلي بأمان
أمحي سواد الماضي
وأجعل مستقبلي بهي

الكاتبة:رنيم نبيل شيخ قاسم

لعنة الذكريات

كاذب من يقول أن بعض الوعود تدوم للأبد
كاذب صاحب هذا القول
فكيف لي البدأ بالحديث عن من قال لي في
يوم من الأيام
أن ايدينا لن تفترقان حتى المشيب
واننا معاً في الاتراح قبل الأفراح
فكيف حالك يا معذبي ؟
وما أخبار ضميرك بعد التخلي عني ؟
ظننت بك كل الخير
وكنت بعيداً كل البعد عن الخير
أتعلم أني مكثت مطولاً في دائرة الحزن
والاكتئاب
أتعلم أني شعرت بالهزائم النفسيه المتتاليه!
وضعت ثقتي،قلبي،حبي، مشاعري
في أيدي لا تأتمن

في أيدي جعلتني أصفع نفسي آلاف المرات
على دهاء مشاعري
تمنيت لو أنك ذهبت بأعذار واسباب،حتى
لو كانت من مزج الخيال
تمنيت لك كل الشر يا عديم الخير
وهنا كانت أكبر الأماني
تمنيت لو أني لم أتجاهل معرفتي بأن قصتنا
لن تكتمل
ليتني صفعت نفسي حينها
لكني أغمضت عيني عن هذه الحقيقه
الخلابة
لكن لا بأس..
أن تصل متأخرً خير من أن لا تصل
ونحنُ وصلنا لنهاية الحكاية
فوداعاً يا معذبي
وداعاً يا لعنة ذكرياتي

الكاتبة:رنيم نبيل شيخ قاسم

الإنفصام والهواجس الداخلية

ينعتونني بثقيلة الروح ،وهم لايعلمون ماقد أخفي في الصدور ،نسوا أني قد خففت عنهم أثقالهم،وحملت ثقل آلامهم،ولم أشكو أحدا أوجاعي،وأعلم ان بحت أجد الكثير بجانبي ففي القلوب أحبة ،وأعلم أني بقلب أحد من في قلبه تلك الأحبة ،لم أبحث عن كتف أسند عليه رغم أني مهددة بالإنهيار ،ولم أبحث عمن أترجم له مشاعري التي لو جربت البوح بها لم أجد من يفهمها غيري أنا ،وإني الآن في مكان لايشبه أي مكان ،بعيدا،معزولا،ليس فيه انس ولاجان،أصبحت كالسيد لاأحد لابل أنا الاأحد وقد مكث السيد داخلي ،حبس في زنزانة،قاسية،أقسى من القساوة القاسية في حد ذاتها،غادرت المكان ذهبت وانحصرت في زاويتي لا بل أقصد غرفتي،في ليلة

ظلماء ،سوداء حالكة،جلست أتفقد الأضواء
لاأقصد أضواء غرفتي بل أقصد تلك
الأضواء التي انطفأت داخي ،فكل
ماراودني اكتفيت بكتابته على تلك
السطور،أوجاعي،آلامي،أخفيتها وأنا ألملم
أطراف قلب كل واحد مكسور،فجرحت
يداي وأنا أجمعه،سال دمي فألمني قلبي ولا
لغير الله أشتكي.
يا أنتم*
من تظنون أنفسكم فاعلون ؟
تحكمون على الكتاب و دون أن تعرفوا
مايحمل في طياته ؟
وكيف تحكمون على أي انسان وأنتم
لاتعلمون أنه في أشد ظلماته
رفقا بالقلوب، فرب كلمة عادية عندك،
تميت مليون شخص غيرك .
بين سقوط المطر وصوت الرعد ماكثة
هناك فوق السحاب أميز بأم عيني الأدوار

عند بكائي أستنجد بالمطر فإني تعودت النزول تحته لكي لاترى دموعي ،وإني أصعد عند حلول الرعد أصرخ لكي لايسمع صوتي ،ثم أرجع إلى السحاب أمثل العيش بسلام،فهبت العواصف داخلي،وزادت الهواجس واضطربت أفكاري ،حين أردت البكاء صعدت للرعد فاكتشفت أني أبكي بلادموع،فهذا أسوء من ذاك ،فعندما أردت الصراخ نزلت تحت المطر فاكتشفت أني أصرخ بلاصوت!
أي الظروف والأسباب التي سلبت مني طاقتي؟ صوتي ،دموعي و راحتي؟
انهد كياني !
راح صوتي الذي كنت ألقي به أجمل العبارات وطيب الكلمات.
فقدت دموعي التي كنت أعبر بها عن شعور الفرح والأحزان ،الاشتياق والحرمان.

يافصل الصيف أقبل فإني اكتشفت في
غيرك من الفصول أني قد عشت أسوء
ماعاشه الإنسان .
أيا ترى ماسأكتشف فيك ياصيف أني سأفقد
الروح أو الجسد ،أم سأفقد الاثنان ؟

الكاتبة:زعيم فاطمة

النـهاااايـة

وفي الختام، أرجو أن يكون الكتاب نال اعجابكم خطته أيدي من الكُتاب بطريقة سلسة تتحملها عزيمة القارئ، وأن أكون قد أثرت فضولكم بما يكفي لتكمل قراءة هذا الموضوع وتتفهم وجهة نظركم منه.

الكاتبة والمدققه: فرح أبو حليلو